

PRINCETON UNIVERSITY LIBRARY

DUPL>



32101 021837107

PRINCETON UNIVERSITY LIBRARY

*This book is due on the latest date
stamped below. Please return or renew
by this date.*



استشهاد ابراهيم امار

في دمشق سنة ١٨٤٠

نقلًا عن محضر القضية الاصلية

نشره لأول مرة وعلق عليه

انحورتي بوس قرألي

مدير المجلة البطريكية

١٩٣٧

مُطْبَعَةُ الْقُدْسِ لِسِرِّيَّةٍ خَيْرِيَّةٍ

LA REVUE PATRIARCALE

HISTORIQUE, RELIGIEUSE, LITTÉRAIRE ET SCIENTIFIQUE

PROPRIÉTAIRE - RÉDACTEUR : P. PAUL CARALI

Direction : Zghorta (République Libanaise)

المجلة البطريركية

تاريخية دينية ادبية علمية

لصاحبها ومحررها الخوري بولس فرألي

الادارة : زغرتا - لبنان الشمالي

استراكها السنوي

غروش لبنانية سورية في لبنان وسوريا	٢١٠
غرشاً صاعاً في القطر المصري	٦٠
فرنكاً فرنسويّاً في اوربا	٧٠
دولارات في اميركا	٣

وكلاؤها

القطر المصري	اسكندر زلزل صاحب مكتبة زلزل وشركاه ٣ ميدان سليمان باشا . مصر
سوريا	القس فرنسيس ايوب . بالقلالية المارونية . حلب

اوربا	Otto Harrassowitz. Querstrasse 14. Leipzig C ¹ Allemagne
	Kegan Paul, Trench, Trubner & C ^o L ^{td}
	38 Great Russell Street. London. W. C. I.

اميركا الشمالية	حضرة السيد جورج جو في بروكلن بقرب نيويورك
	M ^r George Giraud
	201 P. O. Box. Brooklyn. U. S. A.

اميركا الجنوبية	حضرة السيد ميخائيل ناصيف فرح
	Sr. Miguel Nassif Farah
	Ladeira Porto Geral No. 15
	Caixa Postal 1393 San Paolo. Brazil



ابراهيم اماره الرومي الملكي الكاثوليكي

خادم البادري توما الكبوشي

الذي قتله اليهود في دمشق سنة ١٨٤٠

Istishhād

استشهاد ابراهيم أمار

في دمشق سنة ١٨٤٠

نقلًا عن محضر القضية الاصلية

نشره لأول مرة وعلق عليه

انخوري بوشناق

مدير المجلة البطريكية

١٩٣٧

مِطَابَعَةُ الْقُدْسِ لِلْطَبَاعَةِ وَالتَّصْوِيفِ

(Arab)

DS97

.6

.A62I872

1937

حقوق النشر والترجمة محفوظة للمؤلف



32101 021837107

كلمة لناشر

R147283

كنا نشرنا في مجلتنا البطيرية، في السنتين ١٩٣١ و ١٩٣٢، محضر استشهد
الاب توما الكبوشي الايطالي . ذبحه اعيان يهود مدينة دمشق، مع خادمه ابراهيم
أماره من طائفة الروم الكاثوليك، مساء الخامس من شباط السنة ١٨٤٠، نزولاً
على اشارة حاخامهم الاكبر، وعلى وصايا تلمودهم، لاستعمال دمائهما في فطير فصيحهم
وكانت سوريا في آخر عهد الاحتلال المصري، فتولى شريف باشا، حاكم
دمشق، التحقيق في هذه الجريمة الدينية الفظيعة بنفسه، وسار به بفطنة ودقة نظر
وتزاهة كشفت النقاب عن تفاصيلها واسرارها واباطها؛ مما لا يدع للريب مجالاً،
ويعود بالفخر عليه وعلى المحاكم المصرية المؤلفة في ذاك العهد في بلادنا . وقد
نشرنا هذه الوثيقة على حدة، ونشرتها ايضاً، بعد استئذاننا، الكلية الاميركية
بيروت في مجموعة الوثائق العائدة الى هذا العهد

اخذنا هذا المحضر عن الممسودة الاصلية، التي عثرنا عليها في منزل الاستاذ جان
تيان، حفيد المرحوم منصور تيان، كاتب اسرار شريف باشا، ولعلها بخط يده .
وقد كتبت ساعة التحقيق، كما يستدل من اماكن الشطب والتصحيح والاضافة بين
السطور وعلى الهوامش، او اشارات وجوب فصل محضر مقتل الاب توما عن محضر
خادمه، مما ساعدنا على فرز الواحد عن الآخر

وفعللاً وجدنا على ورقة صكوكية طولها ٨٢ ستمتراً وعرضها ٢٤، القسم الاول
من هذا المحضر، وعلى قفاها عنوان « جرنال فقد خادم البادري توما الكبوشي » .
ولما انتهينا من هذا القسم عدنا الى الممسودة، فنقلنا عنها القسم الثاني . حتى اذا
فرغنا منه ورأيناه غير كامل عربنا بقيته عن ترجمته الايطالية، المنشورة في كتاب
الاب موندوفي، وعنه ايضاً اخذنا الرسم الذي صدرنا به كتابنا . واضفنا اليه

ثلاث وثائق، عثرنا عليها بين الاوراق المذكورة، وفقرة مستخرجة من تاريخ الدكتور
 مخايل مشاقه الدمشقي، وهو شاهد عيان، واخرى عن كتاب الاب موندوفي المذكور
 وغايتنا الاولى من هذه النشرة اثبات استشهاد شاب من مواطنينا وابناء مذهبنا
 في سبيل الدين المسيحي، لعل الايام تسمح برفع قضيته الى الكرسي الرسولي، فيرفعه
 على المذابح . فنكون قد خدمنا التاريخ الوطني، وقتنا ببعض الواجب نحو هذا
 الشهيد العزيز . جعل الله دمه الزكي، ودماء جميع الذين قد ذهبوا ويذهبون
 ضحايا العقائد التلمودية، فداءً وكفارة عن اخوانهم الباقين في هذه الدنيا الفانية،
 دار الجهاد ووادي الدموع

زغرتا في ٢٩ كانون الاول ١٩٣٧

الحوري بولس فرألي



مقتل ابراهيم اماره (١)

الجرنال الكائن بمادة فقد ابراهيم تابع البادري توما الكبوشي وذلك مع الاسئلة والأجوبة الكائنه مع الخواجه [اسحق بيچوتو رعاية النمسا وآخرين]^٢ لزم منهم ومعهم تحقيق ذلك كما يأتي شرحه أدناه

يوم السبت في ٢٦ ذي الحجة سنة ١٢٥٦^٢

سئل مراد الفتال خادم داود هراري عن خادم البادري توما وماذا لاحظته من جهة كبار الطائفة من حين حصل القتل الى البادري ليوم الذي انمסקوا فيه

جاوب بانه يوم الخميس الذي هو صباح قتل البادري توما المرقوم حضر الى بيت معلمه داود هراري هرون اسلامبولي واسحاق بيچوتو ومراد فارحي واصلان ابن المعلم روفاييل ومايير فارحي وكان داود هراري واخوته هرون واسحاق وموسى ابو العافيه ويوسف لينادوا وحضورهم نحو الساعة ٣ بالنهار استقاموا لنحو الساعة ٥

سئل ماذا سمعتهم يتكلموا هولاي الجماعه مع بعضهم اجاب ان ليس في باله كل الكلام لانه كان يخدمهم ويعي اراكيل

(١) هذا المحضر تجده في المسودة متدخلًا في محضر مقتل الاب توما وفي بدئه الاشارة التالية على الهامش « من هنا ابتدى جرنال الخادم » وقد نقل على حدة بخط المحضر لمقتل الاب توما، الذي نشرناه وبالحجم عينه وعلى ورق صكوكي مثله . وعنه اخذنا هذا النص

(٢) الورق مخروم عند هذه الكلمات فقلناها عن موندوفي صفحة ١٣٠

(٣) كذا . وهذا غلط . والصواب ١٢٥٥ كما يقول في اول الجلسة الثانية ٣ محرم سنة

١٢٥٦ ص ١٥ - وهذا السبت وقع في ٢٩ شباط (فبراير) سنة ١٨٤٠ م

انما باقي في باله كلام مايير فارحي كان يسال معلمه داود واخوته كيف عملوا بالبادري وكام استقاموا بمشغلتهم فيه اجابه داود بان الساعه ٥ او الساعه ٦ كانوا خلصوا من البادري ثم سالهم هرون اسلامبولي عنمادة الدم اجابه هرون هراري واخيه اسحاق بان الدم عباه الخاخام موسى سلاينكلي وسلمه للخاخام موسى ابو العافيه ليأخذه للخاخام يعقوب ثم انه سال مراد فارحي من الجماعه عن الذي كب اللحم والعظم وعن الذي رماه جاوبوه ان الذي كب اللحم والعظم مراد الاجير وسليمان الحلاق في نهر قليط قدام بيت الخاخام مشون ابو العافيه

سئل مراد الاجير انه يا مراد انت قلت بانه بعد الغروب توجهت لكي تحضر الحلاق وانك ما رجعت الى البيت لبعد العشا وكان البادري مذبح وموضوع بالمربع الخربان بالزلط فيا ترى مدة غيابك هذه اين كانت

اجاب بانه كان يكتب مصروف بيت معلمه

سئل يا ترى ما هذا المصروف الذي يحتمل هالقدر طوله فلا يقطع العقل وبما انك خدام عبد مأمور فلا عليك شي اذا تكلمت الصدق وبالاخص ان الامان صار لك من سعادته على تقريرك الصدق فربما ان سعادة الحكمدار المفخم يصدر امره بالفحص عن دفتر المصروف الذي ذكرته وعن الذي كتب لك المصروف من هو وما يوجد لذلك صحه فتكون كذبت بتقريرك وانت غير صادق بجميعا قررت

جواب مراد الخادم لاي شي يسأل افندينا عن الذي كتب لي

المصروف

تجاوب بانه لاجلما يحقق بالصدق اين كان غيابك عن بيت
معلمك في تلك البرهه

جاوب المذكور ان الصحيح هو ارسلني معلمي لعند ماير
فارحي وعند مراد فارحي وعند هرون اسلامبولي لكي اعطيهم
خبر بان يكونوا واعيين ويديروا بالهم بانه اذا حضر اجير البادري
يفتش على معلمه فيشوفوا شغلهم معه لئلا يعطي خبر وعوقت
عند الجماعه هذه البرهه بعد ما ارسلت الحلاق لبيت معلمي لانهم
هكذا نبهوا علي

سئل بانه الى عند من توجهت قبل واين واجهت كل واحد
منهم وماذا عملوا من بعد ان قلت لهم ذلك

جاوب بانه وصل بالاول لعند مراد فارحي كان في بيته وكان
عنده اسحق بيجوتو وقلت له الكلام على سمع اسحق المرقوم
وجاوبني بانه طيب روح انت في شغلك فرحت لعند هرون اسلامبولي
وكان بالمربع عمال يتعشى وحده اخبرته عن دعوة الاجير قال لي
طيب روح في شغلك بعد ان سألني الى اين بعتوك جاوبته بانهم
بعتوني اناديه ودورت على الجماعه حسبما نبهوا علي ثم توجهت لعند
ماير فارحي وجدته واقف عند باب بيته بوسط الحاره وكان
واقف اصلان ابن روافيل وكلمته قدامه بالماده فقال لي انا واقف
هون ورحت من بعد ان قلت للجماعه هذا الكلام حسبما اوصاني
معلمي وكتبت مصروفي بالحاره عند يوسف الرايق وبقيت الى
اوان العشا وتلو كعت بالحاره لوقت ان رجعت لبيت معلمي وجدت
البادري مذبح وهو بالزاط بالمربع كما قررت .

سئل مراد المذكور بانه لا يقطع العقل يا مراد حيث صار عندك علم تنبيه معلمك الى مراد فارحي وهرون اسلامبولي ومايير فارحي ان يكونوا واعين الى الاجير كما قررت ألا وتعرف اين حاشوه وباي محل قضوا شغله لانه اولاً ما في شك الا ان الاجير ايضاً مفقود مع معلمه وانت نبهت عن لسان معلمك على الثلاثة المذكورين ان يشوفوا شغل الاجير المرقوم ليلا يشيع الخبر فاحكي الصحيح حسبما توقع لتحوز الامان

جاوب بانه سمع مايير فارحي يتكلم مع الجماعة الذين اجتمعوا في بيت معلمه يوم الخميس بان الاجير وجدوه داير يسال عن معلمه البادري وهم الخمسة مجتمعين هرون اسلامبولي ومراد فارحي ومايير فارحي واصلان ابن روافيل واسحاق بيجوتو وجدوه قدام بيت مايير فارحي لان من عند بيت المذكور طريق الدرب وهو عمال يسال عن معلمه قالوا له فوت معلمك جواً عمال يدق لولد عندنا لازمه دق للمجدري فدخلوه بهذه الوسيله هذا الذي سمعته

سئل مراد المذكور بانه لا بد تكون سمعت كيف عملوا مع الاجير ومن الذي احضروه لاجل ذبحه
اجاب بانه من كونه هو اجير يخدم على الجماعة فان كان يفهم كل الكلام انما فهم انهم عملوا فيه مثل البادري وارموه في كنيف الدار البرانيه الذي على نهر قليط

سئل مراد المذكور كيف حتى مايير فارحي والجماعه الذين معه يقولوا بانه هكذا هم عملوا بالاجير مثلاً صار بالبادري ومن اين يعلموا الذي صار بالبادري

اجاب بانهم سالوهم كيف عملتم بالبادري واحكوا لهم مثلما
قررنا فلما عرفوا هكذا جاوب المعلم مايير بانهم عملوا بالاجير مثلما
عملوا بمعلمه وارموه على قليط من كنيف الدار البرانيه

سئل يا ترى هولاي الخمسة اشخاص الذي ذكرتهم كانوا فقط
ام كان معهم خلافهم ومن هو اجير في بيت مايير فارحي

اجاب بانه ما معه خبر خلاف هولاي الخمسة الذي عملوا شغلة
اجير البادري واما اجير بيت مايير لا اعرف ان كان معه خبر ام لا
واسمه عبيد الفقس ولد امرد عمره اثني عشر سنه او اكثر او اقل

سئل مراد يا ترى الحلاق يعلم شي من امر اجير البادري

اجاب ان الحلاق لا يعلم شي وانه لما ارسلي معلمي بطلبه
اوصاني بان لا احكي له شي من سيرة البادري ولا سيرة تحذير
الجماعه على اجيره والمذكور ما عرف دعوة الاجير على ظني

سأله الخواجه بودين باي وقت توجهت لبيت مراد وكيف نظرت
اجاب بانه دخل بيت مراد بعد المغرب قبل عتمت العين وجده
بالدار عمال يتعشى هو واسحق بيجوتو وكلهم الكلام عن اجير
البادري

سأله سعادة الحكمدار كيف ومن اين علموا معلمينك بان
اجير البادري ينزل الى الحاره

اجيب بانهم قالوا ان عادة البادري يحط علم مع اجيره عن
الموضع الذي يتوجه اليه ولاجل ذلك فكروا ان لا بد الخادم
يحضر يفتش على معلمه وبوقتها ارسلوني بهذه المرسله

يوم الجمعة في ٣ محرم ١٢٥٦ الساعة ٨ وكسور

أحضر الخواجه اسحق ييجوتو وصحبته الخواجه يوسف عيروط
معتمد منظر قونسولوس النمسا بالشام وسئل منه عما يعلمه من
اعدام تابع البادري توما استناداً على ما قرره خادم داود هراي
بتقريره عن اعدام البادري وارسله معلمه لاجل التنبيه على مسك
خادمه كما هو موضح بجرنال يوم السبت في ٢٦ ذي الحجة سنة ١٢٥٥
جاوب ان يوم الاربعاء الذي فقد فيه البادري توما كنت بالبريه
مع جناب قونسولوس النمسا ورجعنا من البريه قبل المغرب بربع
ساعه او اقل وبرفقتي الكنسلير للبيت لعندنا وما وجدنا قرينتنا به
فنزلت معه الى الحاره وهو توجه لبيته وانا دخلت لعند المعلم
روفايل قعدت مع اولاده مقدار نصف ساعه ورجعت الى البيت
تعشيت واخذت ابنت عمي وتوجهت لعند الخواجه مقصود حيث
كنت مغزوم عنده وكلنا السهره لبعده الساعه التاسعه من الليل
ورجعنا لبيتنا ولا لنا علم ولا خبر مما قرره مراد الفتال بحقنا ولا
شفناه قطعاً

ف قيل لهُ ان المذكور يقرر انك كنت توجهت لبيت مراد
فارحي وليس لبيت روفاييل فارحي فما هي الصحه

اجاب الصحه هي ان بيتي له باين وهو في حارة الخراب
احدهم بالحاره المذكوره مقاييل الخماره والثاني ينفذ الى زقاق بحره
السوده فدخلنا من باب الخراب وخرجنا انا والكنسلير من الباب

الذي علي زقاق بحرة السوده وتوجهنا سويه الى راس حارة اليهود وهو فرّق لجهة الشاغور ونحن حولنا على بيت المعلم روفایل فلو كان مرادنا التوجه لبيت مراد ما كان مقتضى الى هذه الدوره والرجعه وهذا مما يؤكّد ان بتلك الليلة ما توجهنا كلياً لبيت مراد فأحضر مراد الفتال بوجه اسحق بيجوتو وسئل منه عن تقريره فقرر انه صحيح كانوا عمالين يتمشوا قدام الجنيته بالدار فاجاب الخواجه اسحق انه كذب

فسئل الخواجه اسحق انه ما هو الموجب لان يكذب هذا الرجل فاجاب انه كذب

فقرر مراد انه بشاني يوم ايضاً حضر الخواجه اسحاق ومراد فارحي وماير فارحي واصلان ابن المعلم روفایل وهرون اسلامبولي لبيت داود هراي وصاروا يتكلموا بذلك وان الوقت كان صباحاً الساعة ٣٠

سئل ماذا تكلموا قال سالوهم كيف علمتم انتم بالبادري توما فاجابوهم كما فعلوا حسبما هو مقرر قبلاً والاخرين ايضاً سالوهم كيف عملوا بالصبي قالوا نحن كنا اولاً اجتمعنا عند بيت ماير فارحي بالحاره عشية الاربعاء وهو فايت الخادم يسال عنه اين معلمي فقالوا له جوا ادخل ففوتناه لجوا ودقنا الباب وعملنا فيه كما فعلتم انتم هكذا جابوهم وقالوا لهم انهم رموه بالكنيف البراني في بيت ماير وانهم بقيوا مقيمين عندهم لنحو الساعه ٥ من النهار يوم الخميس

سئل الخواجه اسحق عن تقرير المذكور

فاجاب اما الجواب عن عشيت الاربعاء قد تقدم شرحه واما يوم
الخميس جناب قونسلوس النمسا ارسل لعندي الكنسلير نحو الساعة ٣
مباشريه منظره مختصه بواحد حاخام في بيروت لكي نحضر شجاده
اسلامبولي نتكلم معه مع الكنسلير لتدبير دراهم فتوجهنا لبيت
المذكور نحو الساعة ٤ وما وجدناه بالبيت كان معزوم يومها عند
اصلان فارحي ابن يوسف وبقينا مع الكنسلير بالزقاق فدخلت
اشرف علي واحدة ضعيفه من بنات المعلم سلمون اسمها استير في
بيتها والكنسلير غاب نصف ساعه ورجع للبيت وبعثنا احضرنا
شجاده اسلامبولي وتكلمنا معه وبعده تغدينا بحضور الكونسلير
وطلعنا سويه الى السوق نحو الساعة ٦ من النهار

ف قيل الى مراد كيف تقول بذلك سعادة الحكمدار مراده
منك صحة القضية وليس ان تتهم زيد وعمر فالذي تعرفه ورايته
قرر عنه وكذب لا تتكلم

اجاب الذي اعلمه ان هولاي الخمسه كانوا كما ذكر واما
قول الخواجه اسحق الساعه ٤ او الساعه ٥ فانا ما معي ساعه حتى
اعرف بذلك بل اعرف انهم حضروا ضحوية نهار واستقاموا برهه
وتوجهوا باليوم المذكور الساعة ١١ عندمراجعة مراد المذكور بالسؤال
عن الكنيف ان كان تحت نهر قليط تماماً او يصل اليه بمجرى
فجواب بانه فوق النهر تماماً من غير مجرى . الحق كلامه حالا من
تلقا ذاته بقوله ان اسحق ييجوتو كيف ينكر شوفي له مع مراد
بعد المغرب كما قررت ومراده يبرر حاله مع اني نسيت كلمتين
اجاقره فيهم لانه كيف ينكر ويتبرر وهو عشية الخميس ليلة

الجمعه قبل مسك الجماعة بيوم حضر بالسهره لبيت داود هراري وارسل احضر عمه الخاخام يعقوب ابو العافيه وسهروا لنحو الساعه ٥ او اكثر وقال للجماعه تلك الليله بانه هذا النهار الحلاق اعترف عنكم وقرر باسمايكم وبظني نهار غدا تنمסקوا وبوقتها حضر له طلب من عند مراد فارحي فقام وتوجه فالجماعه ترجوه بانه بالخال يرجع خدامه يطمئنهم ماذا حصل ولا شي طلبه لعند مراد فتوجه هو وخدامه وبالخال ارجع الخدام من عند مراد وقال لهم لا تفتكروا وان ما فيه شي ثاني يوم الجمعه توجه هرون هراري لعند اسحاق المرقوم تدارى في بيته ضحويتين ثلاثه من النهار فظنوا اخوته انه انمस्क وبعبده رجع وافهموه انهم خافوا يكون انمस्क جاوبهم انه كان في بيت اسحاق المرقوم وهم بالكلام بعد هذه السيرة انمस्कوا الثلاثه اولاد هراري من بيت اخيهم داود لانهم كانوا سويه وانمस्कوا بعد الظهر

سئل عن اسم خادم اسحاق بيجوتو الذي رجع بالرسالة من قبل معلمه بعد توجهه من بيت داود هراري الى بيت مراد فارحي آخر السهرة يا ترى من هو

قرر ان الذي حضر من قبل مراد بطلب اسحاق بيجوتو من السهرة شهاده اجير مراد شب دقنه اول طلوعها وخادم اسحاق بيجوتو الذي رجع بالخال طمنهم وقال لهم لا تخافوا ما في شي اسمه يحيى بزيني قصير القامه شب اول طلوع لحيته موجود في بيت اسحاق بيجوتو

يوم الثلاثاء في ٧ محرم سنة ١٢٥٦

صورة تقرير اصلان ابن روافيل فارحي بخطه

بقرّ انا اصلان روافيل بان يوم الاربعاء الذي يقولوا قتل به البادري توما رجعت من المدينة انا واخي مايير من بعد العصر دخلت على بيتنا وقعدت على التخت الذي قدام قاعة الكبيرة وبين المغرب والعشا اطلعت الى مربع اخي بوليسه ووجدت هناك بيرص وقعدت احكي انا والمذكورين بدعوة المحكمه وليلتها لم سهرة برات البيت وبوقت الذي كنت بالدار ما لقيت سنيور بيجوتو دخل الى الدار وان من بعد ما خرجت لعندي اخي كذلك لا دخل المذكور بيجوتو لا لعندي ولا لعند اخي واما لم اعرف ان كان بذلك الوقت الذي كنت موجود عند اخي اجا سنيور بيجوتو لعند اخي او لا لم اعرف وكذلك من وقت المغرب الى وقت العشا لم افكرت ان كان ابي موجود بالدار ام لا واما امي كانت بالدار واما اخي مايير لم اعرف ان كان سهر باي محل او كان بالدار غير انه لوقت المغرب خليفته بالدار واما بخصوص بيجوتو لا اروح لداره ولا يجي لعندي لا ودتي لسبب واقع تنكيت ما بيننا بخصوص حريم هذا تقرير حرر في يوم الثلاثاء على بكره تاريخ ٧ ايام من شهر محرم سنة ١٢٥٦ وقد قررت هذا التقرير من دون ذود ولا خوف بلائنا هذا تقرير الصحيح قررته بدار سعادة قونسولوس بك فرانسوا المحترم

المقر بذلك

اصلان

روفايل

فارحي

تقرير السنيوره ابنت المعلم روفائيل فارحي

بانه يوم الاربعاء الذي يقولوا فقد البادري انه اخوتي اصلان وماير دخلوا الى الدار قرب العصر وانه قريب المغرب والعشا طلع لعندي وكان قبل طلع ونزل ووقته بقي عندي الى الساعه ٢ او اكثر وكان عندي اصلان فرحي وكانوا عمال يحكوا جملة اشيا وبالاكثر عن دعوة المحكمه وبخمن انه فات للبيت وما عاد طلع وانه بتأكيد السنيور اسحاق بيجوتو ما فات لعندنا ابدا لان بين اخي اصلان وبين بيجوتو بروديه بخصوص حريم ومع ابي كذلك لاجل بعض كلام مع شحاده اسلامبولي

شهد بذلك
رحيم اسكناري
كاتب رعية
توسكانا

شهد بذلك
الياهو
سلامي

واقر انا السنيوره سيجول اشهد على تقرير اعلاه ايضاً ان المعلم روفائيل فارحي دخل الى البيت وما طلع وانه سنيور اسحق ما دخل لعندنا ابدا ولا شفته

تقرير السنيوره ليوشه ابنت شحاده اسلامبولي

انه كنت جايه من بره من الزقاق دخلت الى الاوده شلت ازاري وطلعت الى الحوش فشفت السنيور بيجوتو داخل سالي من في فوق قلت بخمن ابي وعمي وولد عمي وبوقته دخلت البنت قاضون

بيدها اركيله اخذها من يدها وشرب شحطه ودشرها وراح

شهد بذلك

شهد بذلك

رحيم اسكناري

الياهو

رعية توسكانا

سلامي

وخدام بوليسه قرر انه ماهو ماكد ان كان اجا سنيور اسحق
المذكور ام لا

يوم الاربعاء في ٨ محرم سنة ٢٥٦

سئل من مراد الفتال انه كنت قبلاً قررت عن الذي قتلوا
تابع البادري وعن توجهك لعندهم فيا ترى من هم الذي نظرتهم
قرر انه توجه لعند مراد فارحي ووجد عنده اسحاق بيچوتو
وتوجه لعند هرون اسلامبولي ووجده عمال يتعشا وتوجه لعند
ماير فارحي وجده هو واصلان ابن روفائل واخبره كما كرر قبلاً
سئل منه ان اصلان المذكور انكر ذلك وقدم براهين ان
يوم الاربعاء بعد العصر حضر لبيته وما طلع لثاني يوم فانت احكي
الصحيح من دون كذب

قرر انه انا نظرت اصلان المرقوم بعيني هو وماير واخبرتهم
كما قررت وليس لي قصد بذلك بل الذي نظرت قررت

سئل من المعلم روفائل ان يوم الاربعاء الذي فقد فيه البادري
توما تعلم اي وقت حضر ابنك اصلان للبيت

قرر انه يوم الاربعاء الساعة ١٠ كنت انا وهو بالمحكمة وانا
رحت الى المجلس وهو راح الى البيت

سئل منه انه تعلم في البيت اي شيء عمل
قرر انه انا رجعت من المجلس الساعة ١١ وجدته بالبيت

سئل منه باي محل نظرت

قرر انه في وسط الدار

سئل منه يا ترى اين سهرتكم الليلة

قرر انه لا يعلم وانما الله يعلم ما سهر به حيث ما لهم عادة

يسهروا به

سئل منه انه يا ترى بملك الليلة السنيور اسحق بيجوتو حضر

ل عندكم

قرر انه ما حضر ل عندهم تلك الليلة

يوم الخميس في ٩ محرم سنة ٢٥٦

احضر شحاده البلاس تابع مراد فارحي وسئل عن الذي ارسله

بطلب اسحاق بيجوتو وباي وقت كان

قرر ان معلمه مراد قال له ان ينادي له اسحاق بيجوتو من

بيت داود هراي وكان نحو الساعة ٤ او اكثر من الليل وانه هو ما

فات الى بيت الهراي حتى يعلم من كان عندهم سهران بل الاجير

مراد فتح له الباب وافهمه ان يقول الى اسحاق بيجوتو معلمي

مراد بيريدك بعد السهره تفوت عليه

سئل يا ترى لما توجهت بطلب المذكور كان قبل مسك اولاد

الهراي ام بعد

اجاب انه قبل ان ينمסקوا وليس في باله ان كان بليله او اكثر
سئل لما ارسلك معلمك مراد بطلب اسحق بيجوتو من بيت
هراري من كان عند معلمك مراد سهران

قرر انه ما كان سوى الخواجه بخور صراف الخزينة وحده
وغير موجود غيرهم والخدامين كانوا بالمطبخ

سئل لما حضر اسحاق لعند معلمك هل قعد عنده ام كيف
قرر انه استقام مقدار ساعه وبعده توجه هو والخواجه بخور
سويّه

سئل باي وقت حضر الخواجه بخور لعند معلمك للسهره
قرر انه حضر بعد العشا

سئل كيف حضرت بطلب الخواجه اسحاق من بيت داود
هراري ومن اين علمت انه هناك وهل معلمك ارسلك الى بيته
وما وجدته حتى حضرت لبیت داود هراري

قرر ان معلمي قال لي توجه لبیت داود هراري وهناك
الخواجه اسحق بيجوتو فافهمه انه عندما يطلع من السهره يفوت
لعندي وانه توجه برآنيه لبیت داود هراري ووجدته هناك كما قررنا

احضر يحيى بزيني اجير اسحاق بيجوتو وسئل منه عن كان
موجود في بيت داود هراري بليلة كان سهران عندهم معلمه

جاوب انه كان موجود يعقوب ابو العافيه وشحاده لزابونا وداود
هراري ومعلمه اسحاق بيجوتو وذلك قبل مسك اولاد هراري

سئل ماذا صار مكالمه بينهم بالسهره

قرر انهم ارسلوني لعند الخواجه مراد بالسهره لكي اسال عما حصل من التدبير مع سعادة بحري بك فجاوبني اقول لهم انه ما طلع من البك تدبير سوى انهم يفتشوا في بعضهم ويشوفوا من هو الغريم واخبرتهم بذلك فسالوه بس هيك فقال نعم وطلع توجه الى المطبخ

سئل باي وقت معلمك توجه لبیت مراد وماذا حصل بعد توجهه فقرر انه توجه نحو الساعه ٤ ام اكثر وانه كان موجود هناك الخواجه بخور صرّاف الخزينه وانه بعد ذلك ارجعني معلمي لبیت داود لكي اقول لهم لا يتم فكركم انشاء الله ما فيه الا الخير ورجعت قلت لهم ذلك

سئل لمن قلت هذا الكلام

قرر انه قال الى داود هراري ويعقوب ابو العافيه حيث كانوا باقيين بالسهره

سئل هل انه حضر احد نادى لمعلمك للسهره في بيت داود هراري ام هو من ذاته توجه وباي وقت

جاوب انه حضر من ذاته لبیت هراري ثم وكان الوقت من اول السهره نحو العشا

سئل انت كنت مع معلمك ليلة السهره في بيت الخواجه مقصود فاجاب انه كان هو ومعلمه ومعلمته وجارتهم سويه

فسئل باي وقت كان من السهره

قرر انه بعد ما تعشا في البيت وتعشوا الخدامين نبه علي معلمته
تلبس حوايجها تعوق ايضاً حينما الجاره نيمت بنتها ولبست حوايجها
وكان ذلك بعد العشا بنحو نصف ساعه او ساعه او ساعه وربع
وبحيث بيت مقصود بعيد ما وصلنا الا بساعه او بساعه وربع
بعد العشا

سئل الوقت الذي حضرتم به الى بيت مقصود مررتم بالخارات
هل كانت البوابات مسكره او مفتوحه

فقرر ان طريقنا على السلطاني ما فيه بوابات لحد بوابت الفقرا
كانت مسكره دقيناً عليها قدر دقيقه او دقيقتين ففتح لنا الحارس
وبعدها بوابة حارة بولاد التي ساكن ضمنها الخواجا مقصود كانت
ايضاً مسكره دقيناً عليها حالاً ففتح لنا وانهم بتلك السهره طولوا
كثير بتلك الليله

سئل ثاني يوم الى اين توجه معلمك وهل تغدا في البيت ام
اين تغدا وهل حضر احد لعنده تغداً معه ام هو وحده يقتضي تفيدنا
جاوب انه ثاني يوم صباحاً حكم عادته طلع من البيت ورجع
قريب الضهر تغدا بالبيت وحده وما كان عنده احد

يوم الاثنين ١٣ محرم سنة ٢٥٦

سئل سليمان الحلاق عما يعلمه من قضية خدام البادري
جاوب بانه في قضيت الخدام ما له اثره ولا مقارشه
سئل اذا ما كان لك اثره ولا مقارشه بمادة الخدام فكيف

تقرر بالسابق ان الخدام ما كان مع معلمه بل خلاف هولاي قضوا امره بغير محل بمعرفة هولاي فهذا التقرير يستدل منه انه عندك معرفة القاتلين ومعرفة المحل المقتول فيه

اجاب نعم قررت ذلك وانا مالي مقارشه انما حينما حضر مراد الخادم وكان البادري مقضي امره ومنقول الى مربع الثاني سألته ابن كنت معوق للان جاوبني بانه كانوا مرسليني معلميني في مصلحه سألته ماذا هي المصلحه قال افر كها هذا الوقت ثم بعد حصه استفردته ونحن طالعين في مشغولية كب اللحم والعظم سألته احكى لي انهم ارسلوه لعند مايير فارحي ومراد فارحي واسحاق بيجوتو ويوسف فارحي ويعقوب ابو العافيه وغير متفطن بخلافهم ان كان هرون اسلامبولي وغيره كان ليس في باله وانه قال له لاي شي ارسلوك لعند الجماعه المذكورين جاوبه بانه لاجل قضية خادم البادري وحيث كنت ملهوج وقتها ما كثرت كلام معه والسؤال بهذا الخصوص

سئل المذكور بان هذا الجواب يستدل منه انك تعرف ماذا توقع بالتفصيل من حيث تقول ما كثرت الكلام على الخادم كانك تعرف انه فيه كلام خلاف هذا ولو كثرت الكلام على الخادم كنت تفهمه منه ومن المعلوم لا بد تكون فهمته واذا ما كنت فهمت في اول سؤال فيكون من ثاني سؤال لانك مع مراد الخادم سويه بمشغولية كب لحم وعظم البادري ولاجل التسليه لا بد تتكلموا بهذا الخصوص لكي تنظر يا ترى كيف صار بمادة الخادم مثل معلمه ام خلاف شكل

جاوب بانه انا راجعت مراد الخادم بالسؤال فاحكى لي ان

خدام البادري ذبحوه وقطعوه و كبوه وخلصوا امره في بيت يحيى
ماير فارحي و كبوه في الكنيف البراني على قليط قبل ان يحضر
لعدنا

سئل يا ترى ما قال لك اين ذبحوه ومن الذي كان مجموع على
ذبحه واي انسان طلبوه ليذبحه من الذباحين

جاوب انه قال لي انهم ذبحوه بالمربع الذي جانب الايوان
و كسروا عضامه ورموه بالكنيف البراني وان مراد الخدام كان
وقت ذبحه وبعدها خلعوا من خادم البادري حضر مراد الخادم لبيت
معلمه واشتغلنا بتقطيع البادري كما قررنا وانني ما سألته عن الذي
كانوا مجموعين على قتل الخادم المرقوم وعلى الدباح الذي احضروه
اذا كانوا احضروا احد لا اعرف انما يحيى ماير واولاده سلمون
وموسى موجودين والجماعه الذي كان ذكرهم لي لا اعرف الذي
منهم حضر ذبح الخادم ومن الذي كان حاضر بل في فكري قال
عن مراد فارحي ويوسف فارحي ويحيى ماير فارحي واولاده وحاخام
يعقوب ابو العافيه اخ موسى ابو العافيه ومراد الخادم ولا اعرف
من كان لان ما بقي في بالي الكلام وانهم ذبحوه وهرسوا عضمه
وخلصوا امره و كبوه بالكنيف وحضر لبيت معلمه واشتغلنا في
البادري وقطعناه

سئل كيف تكتفي من جوابه هذا من غير ان تكون سألته
عن الذي كانوا موجودين باسمهم وقت ذبح الخادم

اجاب بانني ما سألته عن الذي كانوا حاضرين كل واحد باسمه
بل سألته اجمال فقال لي عن الجماعه الذي ذكرتهم وباقيين في بالي

وان مراد الخادم يعرف تفصيل الدعوى لانه قال لي باننا نحن ذبحناه وقطعناه وكسرنا عظامه ورميناه في كنيف البراني في بيت يحيى مايير فارحي فاسالوا من مراد الخادم واذا كان مقرر لي عن تفصيل الدعوى وساهي من بالي فاعود افكر

سئل مراد الخادم عن حقيقة قتل خادم البادري بالصحيح كيف توقع

جاوب انني اخاف انشبك يا ترى هل غيري قرر

تجاوب نعم حصل تقرير من غيرك فاحكي الدوغري

اجاب بانه انا من بعد ان رجعت لبيت معلمي وسالني اخبرت الجماعه عنمادة الخادم قلت له نعم قال ارجع شوف كمشوه ام بعد وكيف عملوا فرحت الى بيت مايير فارحي وجدتهم مدقرين الباب ودقيمت ففتح لي المعلم مايير فارحي سألته عن لسان معلمي هل كمشوا الخادم قال كمشناه تريد تفوت او بتروح قلت بريد افوت اتفرج فدخلت وجدت اسحق بيجوتو وهرون اسلامبولي عمال يكتفوه بمنديله وسادين فله في خرقة بيضا على الديوان الصغير الموجود بالدار البرانيه الذي بها المستراح الذي ارموا فيه قطع لحمه وعظمه ومدقرين باب الدار بالخشب الكبيره الموجوده بالدار المذكوره ومن بعد ان كتفوه اسحق بيجوتو وهرون اسلامبولي ارموه الى الارض الحاضرين وهم مايير فارحي ومراد فارحي وهرون اسلامبولي واسحاق بيجوتو واصلان ابن المعلم روفاليل ويعقوب ابو العافيه ويوسف ابن مناحيم فارحي هولاي السبعه كانوا حاضرين الذبح منهم واقف ينظر ومنهم مشغول بالعمله واحضروا طشت نحاس

مبيض ووضعوا رقبتة فوق الطشت والذي ذبحه مراد فارحي بيده
وانا مع يحيى مايير مسكنا راسه والذي قعد على رجلية اسحق
بيجوتو واصلان ابن روافيل وكل منهم مسك رجل وقعد فوقها
وهارون اسلامبولي والبقية مسكوا بدنه وثبتوه حتى لا يتحرك
الى ان يصفوا دمه ومن بعد ان ذبحوه بمقدار ربع ساعه فقط
استقمت عندهم الى ان خلس الحركة وطلعت روحه بالخالص
توجهت الى بيت معلمي وتركتهم واخبرت معلمي بالذي حصل
وثاني يوم حضروا المذكورين ضحويت نهار لبيت معلمي داود نهار
الخميس ماعدا يعقوب ابو العافيه ويوسف فارحي ما حضروا لبيت
معلمي

سئل يا ترى الوقت الذي قضوا فيه قتل الخادم اي وقت من
الزمان كان

جاوب بانه نحو قبل العشا

سئل هل احد من السبعة انصرف وانت حاضر وقت الذبح
جاوب بانه ما انصرف احد من السبعة المذكورين ابداً لحد
ما انهم ذبحوه وخلصوا وتركتهم يصفوا دمه وجميعهم موجودين ولا
اعلم بعدها من الذي انصرف ومن الذي بقي وانا رجعت لبيت
معلمي وكنت تركتهم بين قبل العشا او العشا خالصين من الذبح
ووصلت لبيت معلمي والعشا صار مأذن

سئل انه بتقريرك الاول ذكرت ان معلمك ارسلك الى عند
مراد فارحي وهرون اسلامبولي ويحيى مايير فارحي والان الذي

ذكرتهم سبعة اشخاص فهل كنت انت توجهت لعند الجميع ام كيف
جاوب بان معلمي ارسلني لعند الثلاثة المذكورين فقط ومراد
كان عنده اسحق بيجوتو ويحيي مايير كان عنده اعلان ابن المعلم
ووفایل ايضاً وانما كان معلمي قال لي بان اقول الي يحيي مايير بانني
وحت عند فلان وفلان وانت اعطي علم للبقية فجوابني يحيي مايير
باننا نحن اعلما انفسنا من بكير روح في شغلك

سئل مراد المذكور باي وسيله ادخلوا الخادم المذكور الى البيت
اجاب بانه قررت قبلاً بانه فهم من كلام يحيي مايير ان الخمسه
كانوا مجتمعين بالحاره عند الباب فوصل الخادم يسأل عن معلمه
جاوبه يحيي مايير ان معلمك متمسي عندنا عمال يدق لولد جذري
افكان بتريد تنظره فوت لعنده ففات الخادم بهذه الوسيله وقضوا
شغله كما ذكرنا

سئل عن الدم يا ترى كيف جرا بامره ومن الذي تسلمه
اجاب بانه ما استقمت الى الاخير حتى اعرف من الذي اخذ
الدم بل كان بلوره كبيره بيضا محطوطه على حافة الديوان لاجلما
يعبو فيها الدم

سئل بانه لا يقطع العقل ان الجماعه وقت دهشتهم في ذبح
الخادم يحضروا قنينه سلف لان الدم بالطشت محفوظ لوقت يخلصوا
من الذبح فاذا كان شفت القنينه لا بد شفت تعبي الدم يقتضي
تقرر الصديق

جاوب بانه الصحيح الذي عبا الدم هرون اسلامبولي كان

ماسك البلوره وخطوا على فها قمع تنك جديد نظير الذي يعملوه
السمانه الى تعبي الزيت والذي قام الطشت وفرغ منه الدم الى القنينه
يوسف مناحيم فارحي وبعد ان امتلت الى عنقها سلمها هرون
اسلامبولي ليد الخاخام يعقوب ابو العافيه وانا دشرتهم جميعهم بهذا
الحال واوان العشا كنت صرت في البيت اي بيت معلمي

سئل محمد افندي ابو العافيه عن هذه القضية

اجاب ان ما عندي علم عنها سوى ما قررته قبلاً من كلام
الاخين مع بعضهم لانه لم يكن لي صحبه معهم توجب زيادة ترددي
ومساررتي معهم سوى ان الخاخام يعقوب ارسلني لآخذ الدم واخذته
وتوجهت سلمته للخاخام يعقوب المذكور وحتى ان داود هراري
عندما حبسنا اولاً فصار يدور علينا ونحن بالحبس ويتواقع علينا واحد
بعد واحد ويقبل ايادينا ويقول لنا ان افندينا لا يمكن يقتل احد
ما لم يحصل اقرار واترجاكم ان لا تقرؤا ولا احد يقر بشي حتى لا
نقتل واذا قتلنا فنقتل كلنا سويه واما دعوى الخادم ما عندي
علم منها سوى ما ذكر ابدأ

أجضر المعلم اعلان فارحي الى الديوان الحكمداري يوم الاربعاء
في ١٤ محرم سنة ٢٥٦ وسئل منه عما حصل بالبيان بكيفية قتل
خادم البادري توما وباي طريقه صار جلب الخادم المذكور وبعد
المحاوله والانكار مراراً اجاب انه افندم عبدكم اقامت ثمانية ايام
في بيت جناب القونصل وما اركنت ان اقر واعترف في هذه
الدعوى وحيث الان سمعت امان سعادة افندم حكمدار باشا فانا
اعترف بما توقع واترجا حلم سعادته ان يعطيني ورقه امان وبمقابلتها



الاب توما من سردينيا الكبوشي

وخادمه ابراهيم اماره

الذين قتلها اليهود في دمشق سنة ١٨٤٠

اقر بالصحيح مثلما توقع

جاوبه سعادة حكمدار باشا المفخم لا باس نعطيك ورقة امان
وصدر الامر بتحريرها وتحررت هذه الصورة وهي

الى المعلم اصلان ابن روفاليل فارحي

انه بمقتضى التماسك مرسوم امان وراي منظرنا لكي تقرر
عناية و كيفية فقد تابع البادري توما الكبوشي وانك عند ذلك
تقرر بالصحيح عن كلما تعلمه بخصوصه فبناء عليه اقتضى اصدار
مرسومنا هذا اليك لكي بحال اطلاعاك على مضمونه تقرر عنك كلما
تعلمه بخصوص فقد التابع المذكور بوجه الصحة من دون ادنى
محاولة ولا زيادة ولا نقصان . وان اقررت كما ذكر فلك من طرفنا
امان الله وراي الله وراي سيدنا محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم
فلا تخشى بأس كلياً ولا يصير عليك ادنى ضرر ولا اذية بشرط ان
تقرر الصحيح بدون خلاف ولا كذب ولا محاولة واما ان كان بعد
نوالك هذا الامان تميل الى المحاولة والكذب وفيما بعد يتحقق وقوع
الخلاف بتقريرك فتكون انت الذي احرمت نفسك من هذا الامان
ويعود الوبال عليك اعلم ذلك واعتمده في ١٤ محرم سنة ٢٥٦

غيب تسليم مرسوم الامان الى المعلم اصلان قرر بخطه كما مشروح

ادناه صورته

هو انه يوم الاربعاء يوم الذي فقد به البادري توما بعد المغرب
بعشرة دقائق كنت واقف انا ومايير فارحي على باب داره فاجا
اجير داود هراري توشوش مع ماير فارحي وبعد ما توشوش معه
تلون وجه مايير فارحي فسالته فما امكن يساررني برا بل دق الباب

ودخلنا الى بيته انا واياه وكان يعقوب ابو العافيه ومراد فارحي
يكزدر دوا بالچاره ويحكوا مع بعضهم وربما كانوا ينتظروا حضور
الاجير ولكن لا اعلم كيف وضبو حضوره وبعد ما دخلت انا
وماير فارحي الى الحوش الجواني في بيتهم فصرنا نكزدر جوا
ويحكي لي ان مرادهم يقتلوا واحد نصراني وبعده اندق الباب اجا
يعقوب ابو العافيه ومراد فارحي وبعده اجا يوسف فارحي وهرون
اسلامبولي واسحق بيجوتو نمسا' وكانوا ينتظروه وبعده حضر
المذكور وخرجنا الى حوش البراني وتكوا الخادم على الديوان الصغير
بالحوش المذكور ومن حيث انني حديث السن ولا اقدر اشوف
الذبح من الخوف فمسكت برجله واسحاق بيجوتو مسك الرجل
الثانية ومراد فارحي ذبحه والباقي كل واحد مسك جبهه ودمه بعدما
استلقوه بوعا ما هو في بالي ما هي فرغوه منه الى قنينه بيضه
ونظرتها بيد يعقوب ابو العافيه والذي اعطاها له لا اعلم من هو
لاني ما انتبعت لذلك بوقتها وبعدها اكدوا على عبدكم بحفظ هذا
السر واني لا احكي لاحد وطلعت توجهت لبیتنا هذا التقرير بما
اعلمه بواقعة الخادم المذكور اعرضته الى افندينا الحكمدار المعظم
من دون كتم شي من بعد اخذ ورقة امان سعادته بيدي بعدم العذاب
وكشني فاسترح منمر احم سعادته ان يعاملني بمقتضى امانه لا بمقتضى
فعلي ربنا يديم دولته والامر امر سعادته

المقر بذلك

اصلان

دوافيل

فارحي

سئل هل كان مولع شمع ام على العتمه
جاوب انه ما كان مولع شمع لانه ما كان صار عتمه كثير
سئل مراد خادم داود هراي عن ذلك
قرر انه كان الوقت بين المغرب والعشا والعتم قليل وما كان
مولع شمع ابداً

يوم ١٥ محرم سنة ٢٥٦ الهجرية

حيث امس تاريخه الاربعاء في ١٤ محرم سنة ٢٥٦ تحرر تذكرة
لجناب قونسولوس النمسا بالشام بطلب الخواجه اسحاق بيجوتو وقد
ارسله يوم تاريخه صحبة الخواجه يوسف زنانيري معتمد من طرفه
لاجل السؤال منه عما يقتضي بمادة فقد تابع البادري توما

سئل دولته من الخواجه اسحاق المذكور انه كيف توقع بمادة
قتل تابع البادري توما لانه من تقرير مراد تابع داود هراي وتقرير
خلافه ممن كانوا حاضرين قتله انك انت كنت معهم ايضاً فيلزم
تعرفنا الحقيقة عن ذلك

جواب اسحق بيجوتو انني انا لا كنت حاضر ولا سمعت هذه
السيرة كلياً ولا معي خبر شي من ذلك مثل قبل تشرفنا بديوان
سماعة افندينا الحكمدار في تاريخ يوم الجمعة تاريخ الجرنال ضمنه
حجة الخواجه يوسف عيروط معتمد قونسولوس النمسا وبوقتها صدر

التكلم من سعادة افندينا مع الخواجه عيروط المذكور بحضوري بان نحن ما شاكين في بيجوتو انه قتل او كان حاضر القتل بل انما يحتمل على تقرير مراد خدام داود هراري انه يكون عنده شي خبر عن هذه المادة لسبب ان ليلتها ماكد عندي انه كان ذاك الليله هي فقد البادري توما وخادمه كان سهران عند الخواجه مقصود فالان يستغرب جداً كيف يُصغى لهكذا تراوير واقاويل بطل بشي ما معي خبره ومن يومها جاوبة سعادته كيف عندي اثبات من نهار الاربعاء بعد الظهر ليوم الخميس بعد الظهر تفنيد جميع هذه الساعات وجميع التهم الذي متهم بها ما لها صحة كلياً ولا اعلم بشي من ذلك ولا كل يوم يظهر عندي جوابات جدد لا اجابو الذي عمال يزوروا علي سوى انه جواني الاول الذي جاوبته بتاريخ يوم الجمعة المذكور في اي موضع كنت يوم الاربعاء والاربعاء المساء ويوم الخميس من الصباح لحد بعد الظهر

جاوب افندينا انه في الواقع ما كان حاصل شبهه اولاً على الخواجه اسحاق بل مؤخراً صارت الشبهة بتقرير الخادم مراد وتقرير خلافه ممن كانوا حاضرين معه واما قوله انه نحن قلنا مؤكد عندنا انه كان سهران عند مقصود صحيح كنا سمعنا انه كان سهران عند مقصود ولكن يقتضي يفيدنا انه باي ساعة حضر تلك الليلة لعند المذكور والذي قرر لنا خلاف الخدام المذكور ممن كانوا حاضرين فهو حاضر ايضاً ان شاء نحضره قدامه وان كان الخادم ام الاخر كلاهما من الملة الموسوية ولم يكن شبهه بتزوير احدهم عليه لكونهم اقراً عن اناس اقرباء ومتعلقين بهم وذكرهم قبل الخواجه اسحق

جواب اسحق بيجوتو مرام افندينا يعرف ان باي ساعه رحت
ل عند مقصود وان الذي عمال يزور علي فهم من ملتي موسويه فليلتها
رحنا يوم الاربعاء المساء ل عند الخواجه مقصود مقدار الساعة ١ بعد
غروب الشمس تحت زود دقيقه ٥ او نقص دقيقه ٥ ماني مفكر
وما كان احد حضر ل عنده من اهل السهره كلياً ونحن كنا بالاول
وانما ان الذي عمال يزوروا علينا فهم يهود فمعلوم سعادتكم ان
الذي يزور في هكذا امور قطعاً فهو خارج عن دينه فلا يبق يُعتبر
انه لا يزور على ابنا دينه فكلمه واحده عندنا لا نعرف ونحن
ما معنا خبر السيره كلياً وجوابنا الاول والاخير ما عندنا خلافه
سوى الجواب الاول وقطعاً معلوم سعادتكم ان الذي يزور يحط
بين عينيه المقابجه فان حضر وان ما حضر بالسوا واذا صدر امر كم
باحضارهم مناسب

سأله سعادته بالسهره عند الخواجه مقصود من كان موجود
يقتضي تعرفنا حتى يصير جلبهم والسؤال منهم
جواب بيجوتو نحن رحنا قبل الكل مثلما مقرر اعلاه وبعده
بعد حصه بدت تتوارد السهره لحد الساعه ٣ ام ازود والذي كانوا
بالسهره الخواجه بطرس الجاهل واخيه الخواجه جبران والخواجه بشاره
نصر الله والسنيور فرنسيس سليمان وحرمته والخواجه ميخائيل صولا
والخواجه عبدالله حمصي وانما رحنا بالساعه واحده تحت الزود
والنقص قبل الجميع والخواجه ميخائيل صولا والخواجه فرنسيس
وحرمته حضروا بالساعه ٢ ام ازود شويه غايته حضروا بالاخير
وايضاً كان بالسهره انطون صوابيني

تحرر علم بطلب الانفار المذكورين بتقرير الخواجه بيجوتو
وُعطي لتفنكجي باشا لاجل جلبهم وحيث الخواجه اسحق يذكر
انه مناسب احضار الذي قرر عنه فيلزم جلبه لمواجهته

وقد حضر المعلم اصلان فارحي وقيل له انك بالامس حررت
تقريرك عن خصوص قتل خدام البادري توما فالان الخواجه اسحق
بيجوتو ينكر ذلك
فقال نعم كان

فقال الخواجه اسحق باي وقت كنت
جاوبه انه بين المغرب والعشا كان الوقت

فقال الخواجه اسحق مرادي تقرير المعلم اصلان الذي حرره
كتابة لكي انظره فحضر تقريره فطلب الخواجه اسحق ان يُقرى
له وُقري له حرفياً

جواب بيجوتو جميع هذا التقرير تزوير كذب ما له صحه ولكن
مغرور المعلم اصلان فارحي وبالاخص لما نال الامان من سعادة
افندينا على دمه وبحيث نظر ما جرا لاسلافه من عذاب وغيره
فاقتصصر الماده وبدى بالتزوير قبل ان يجري عليه لا ضرب ولا
عذاب ويحتمل ان اذا كنا نحن من رعايا دولة مصر وانتهمنا بهذه
الماده وشايفين عياناً العذاب التي عمال يجري بالذي ينتهموا لو كنا
فلنا الامان مثل المعلم اصلان يحتمل اننا كنا نرور لسبب خلاص
نفسنا ولكن حاشا اننا نفعل ذلك لسبب ذمتاً وشرف الانسان ان
نرور بهكذا امور . فمقتضى ان انا برجوعي الى بيت القونسلاته

بهذا النهار احضر لعندي في الاوضه الذي انا محجوز بها السنيور
كونسلير القونسلاته النمسا واثنين شهود لعمل بروتستو على
كونسلاتو النمسا لسبب التزوير والغرضيات الظاهرة الذي عمال
تجري علي فبطلب رفع دعواي هذه لديوان اعلا الذي يوجد به
اوليات امري وامر الكونسلاتو مقتضى كذلك احزر بان في ديوان
سعادة افندينا يوجد بهذا النهار حاضرين التقارير سعادة افندينا
حكمدار باشا والخواجه منصور تيان^١ كاتب سعادته والسنيور مسارى
حكيم باشه والخواجه شبلي ايوب والخواجه بودين كنسلير قونسلوس
دولة فرانسما بالشام الذي المذكور مختص في كونسلاته فرانسما

جواب سعادة افندينا للمذكور ان بروتستو وغير هذا لا
يعلقنا نحن بل الذي نعلمه ان مراد خدام داود هراري قرر اولاً
عن هذه القضية ثم وسئل من الحلاق عما يعلمه بشأنها فقرر انه ما
حضر بها بل بوقتها بليلة قتل البادري توما كان الخدام قرر له
عنها وتطابقت تقاريرهما على بعض فوجدت اكثرها موافقة بعضها
وبالاخير حينما حضر المعلم اضلان وسئل عنها فقرر ايضاً واكثر
تقريره طابق التقريرين الاوليين مع ان الخدام موضوع في محل
والحلاق بمحل آخر بعيد عنه والمعلم اضلان حضر من الخارج وقرر
مثلها فياترى لو كان ذلك تزوير فمن اين توصلوا له ليوافق بعضهم
وكان يقتضي اذا كان اضلان يزور فوجود يهود بكثرة بالشام فلا
يتهم اقرباء وخدامه ويترك الباقي بل يقرر عن خلافهم انما حيث
تعهد بتقرير الصحيح فقد قرره ولوانه على اقرباء المذكورين ونفسه

ايضاً واما قوله ان اعلان مغرور بالاخص لما نال الامان على دمه
 وحيث نظر ما جرى باسلافه من عذاب وغيره فاقصر الماده وبدى
 بالتزوير والحال ان اسلاف المذكور لم يحصل لهم اول الامر شي من
 العذاب والضرب الذي ذكره الخواجه اسحق بل انما عندما الحلاق
 قرر انهم هم الذين قتلوا البادري توما بوقتها بقيوا بلا نوم وعندما
 الحلاق والخدام قرروا عن كيفية وقوع القضية واطهروا المحل
 والاثار وقطع العظام واللحم وبعد ذلك بقيوا المذكورين تارة منهم
 من يقر وتارة منهم من ينكر ويحاولوا بعدم الاقرار بالصحة فلاجل
 ذلك كانوا ضربوا حتى ان محمد افندي ابو العافيه قبل ان يدعى
 مسلماً قال انه مادامه يهودي بمقتضى ديانته فلا يمكنه قطعاً التقرير
 بصحة ذلك بل انه يسلم ويقرر فاجيب لمسئوله وهكذا قرر صحة
 القضية وحتى قد اظهر ذلك من كتبهم وصادق عليه الخايم يعقوب
 العنتابي

جواب بيجوتو صار معلوم ما تفضل به سعادة افندينا وان
 البروتيستو لا يعلق الحكم فاجاب ان عمل البروتيستو هو من
 سبب اظهار الغرضيات والتزاوير ولهذا السبب مرادي رفع دعواي
 الى اوليا امري لتجري الشريعة وانما كيف ترابط صكبي الخادم
 والمعلم اعلان فهذا التزوير لانعلمه نحن ولا بنا خبر كلياً ولا عندنا
 جوابات سوى جواب الاول الذي به موضح فيه قطعنا ذاك الساعات
 من يوم الاربعاء الضهر الى يوم الخميس الضهر وغير هذا ما عندنا

سأله سعادة افندينا الغرضيات والتزاوير هذه ما عندنا علمها
 فينبغي ان توضح لنا من من هذه التزاوير

جواب بيجوتو ان هذه التزاوير من الذي عمالين يزورا عليّ
ولا بد معلمين من بعض دشمان

سئل يقتضي تعرفنا من هم هولاي دشمان
جواب ان دشمان كثيرين الذي ظهر منهم بحقي عداوه ودشمنه
حضروا المطلوبين الذين كانوا بالسهرة

سئل الخواجه جرجس مقصود انه يوم الاربعاء ليلة الخميس التي
فقد بها البادري توما و كان ليالتها الخواجه اسحق بيجوتو معزوم
للسهرة عندكم فباي ساعة حضر المذكور لعندكم

جواب انه بتلك الليلة عبدكم تعشيت بدري وبعد المغرب نحو
ثلثين الساعة ام اكثر الغاية قبل العشا حضر المذكور لعندي هكذا
في بالي انما انا لا اعلم ان هذه الليلة أسئل عنها فيما بعد حتى كنت
انظر بالساعة واعرف باي ساعه كان حضوره

سئل من انطون الصوابيني عن ذلك
قرر انه حضر من الساعة اثنتين ونصف الى الساعة ٣

سئل الخواجه بشاره نصرالله
قرر انه حضر الى السهرة من الساعة ٣ الى الساعة ٣ وربع
و كانوا الجميع حضروا مثل الخواجه بيجوت و صولا وغيرهم وكان
معي الخواجه جبران جاهل وعبدالله حمصي

سئل من الخواجه جبران جاهل
قرر انه حينما حضر المذكور طبق تقرير الخواجه بشاره

سئل الخواجه بطرس الجاهل

قرر انه توجه لبيت المذكور نحو الساعة ٢ ونصف او الساعة
٢٤ كان موجود الخواجه بيجوتو

سئل من الصوابيني هل كان هناك قبل حضور بيجوتو
فقرر انه نعم كان هناك

سئل الخواجه جرجس مقصود عن ذلك

جاوب انه صحيح وانه كان ارسل الى الخواجه صولا خدام
يكلفه بالحضور رجع الخدام يعتذروا بوجود الخواجه شهدان عندهم
فلزم ارسلنا الصوابيني ثانياً بطلبه

وان يكن قبلا اخذ تقرير يحى بزينه تابع الخواجه اسحق
بيجوتو وانما لاجل التحقيق احضر المذكور وسئل بحضور المذكورين
فقر انه كان حضورنا بعد العشا بمقدار نصف ساعه والبوابات
مقفولة وفتحوا لنا

جواب بيجوتو ان في كيفية اعدام البادري توما وخادمه لا نعلم
بها شي وجاوبنا عنه بوقته من اول مرة بتاريخ ٣ محرم سنة ٢٥٦
يوم الجمعة وهذه الجوابات التي عندنا شرحناها

بعد هذا يتحرر التحرير الذي ادناه لقنسل النمسا حيث هو
رقم ١٥ م سنة ٢٥٦

(١) هذه الملاحظة مكتوبة على هامش المسودة لان جلسة يوم الجمعة ١٦ محرم تفصل بين
استجواب بيجوتو والتحرير المذكور فرأينا ان ننشر اولاً نص التقرير ثم نعود الى محضر الجلسة
المذكورة

صورة تحرير جناب قونسل نمسا رقم ١٥ محرم سنة ٢٥٦

انه بحسب الشقة التي ارسلناها لجنابكم امس تاريخه بطلب
الخواجه اسحق بيجوتو لاجل السؤال منه بما يخص قتل تابع البادري
توما الكبوشي قد حضر يوم تاريخه الخواجه يوسف زنايري ترجمانكم
المرسول من طرفكم وحصلت المبادره بالاسئلة والاجوبه معه بالورق
السؤال بخط كاتبنا منصور' والجواب بخط الخواجه يوسف زنايري
ترجمانكم بالوكاله عن الخواجه اسحق حسب استدعاه واذ كنا بذلك
حضر لطرفنا جناب قونسلوس دولة فرانسا زائراً وجلس ونحن في شغلنا
غير انه باثني الاسئلة والاجوبه صار فسحه للكلام بين جناب القونسلوس
المومى اليه والخواجه اسحق المذكور وتكلموا مع بعضهم بالافرنجي
وما شعرنا الا والخواجه اسحق بيجوتو نهض قائماً على رجليه واظهر
الغيض والحق وادعى ان جناب القونسلوس المومى اليه حقه
بالكلام وصار يقول انه ما بقى يعطي جواب عن شي ولا يريد
يسمع سوالات ولا يجاب ولا يرضى ان تصير هذه الدعوى الا
بطرف دولة النمسا فقلنا له انك انت تكلمت مع جناب القونسلوس
بالافرنجي وتدعي انه حقك ولكن نحن ما فهمنا شي من ذلك حيث
ان اللغة التي تكلمتوا فيها مع بعض نحن لا نفهمها وان كان صحيح
ذلك فهذا شي لا يخص الديوان التي انت فيه هذا بينك وبين جناب
القونسلوس تبقوا تعرفوا شغلكم مع بعضكم كون كلامكم كان
مع بعضكم شخصي فلم يمتثل وبائنا ذلك قام جناب القونسلوس
المومى اليه وتوجه والخواجه اسحق بقي مصرّاً انه لا يعطي جواب

عما يسال منه وطلب التوجه لطرف جنابكم فكررنا عليه ايضاً بعد قيام القونسلس المومى اليه بانه يبقى لتتميم ما حضر لاجله فلم يفيد ذلك وتوجه على هذه الصورة قبل تتميم الاسئلة والاجوبه المقتضية فلزم افادة جنابكم بذلك

يوم السبت في ١٧ محرم سنة ٢٥٦

حضر الخواجه اسحق بيجوتو من طرف جناب قونسلس النمسا بتذكره منه وصحبته يوسف الزنانيري لاجل اتمام السؤالات والجوابات المقتضية بخصوص قضية قتل خدام البادري توما

سأل افندينا من الخواجه اسحق بيجوتو انه من يوم الخميس ١٥ محرم سنة ٢٥٦ حينما حضرت لاجل تحقيق حادث قتل خدام البادري توما في آخر السؤالات والجوابات التي صارت بذلك اليوم كان استحضرت خدامك بمضورك واعطى شهادته بانه ليلة التي كنتم سهرانين عند جرجس مقصود فكان توجهكم لعنده بعد العشاء بمقدار نصف ساعه والبوابات كانت مقفولة وفتحوا لكم بوقتها فانت قد انهضت قائماً وقلت انه ما عندك جواب خلاف ما قررته سابقاً وتوجهت لطرف جناب قونسلك وبما انه الان قد حضرت فهل عندك جواب عن شهادة خدامك المرقوم ام لا أفيد جوابك جواب اسحق بيجوتو

انه ولو انه ما هو مقتضى اجاب على شهادة خدامي ولكن اجاب لكي اوضح بهذا الجرنال المخالفه الصايره في تقرير الخادم المذكور ليكون معلوماً عند اولياء الامر الذي هم بعيدين المجال

وليس هم حاضرين بالشام ولا شافين الحال الواقع وهو ان في تقرير الخادم بالاوّل يقول بعد العشا نحو ساعه وساعه وربع وبالثاني يقول نصف ساعه بعد العشا ولكن الخادم معذور لسبب انه انجس لاجل شهادته وباب الخوف واسع والروح عزيزه ثم في جرنال يوم الخميس الواقع في ١٥ محرم سنة ٢٥٦ مقرر الخواجه جرجس مقصود بانه حضرنا لعنده الساعه قريب الواحد بعد المغرب وانه ما كان احد من السهره حضر والصوابيني مقرر شهادته بان حضرنا الى بيت الخواجه مقصود من الساعه ٢٤ الى الساعه ٣ ومن شهادة الخواجه بطرس الجاهل يقول انه حضر الساعه ٢٤ وكنّا نحن في بيت الخواجه مقصود والخواجه جرجس المذكور شهد بمواجهة الصوابيني انه حضرنا لعنده قرب الساعه ١ ومن بعد بقينا عنده حصه ارسل خادمه لبيت الخواجه ميخايل صولا لاجل يكلفه الى بيت معلمه الخواجه مقصود بحيث تعوق حضورهم فرجع بالجوابات يستعذروا حيث عندهم جماعه وهو المعلم شهدان عازار والمعلم ابراهيم ايوب ولا يقدروا يحضروا فبوقتها ارسل الخواجه مقصود الصوابيني لكي يكلفهم خطره ثانيه بانهم يحضروا وراح الصوابيني فن بعد ما راح الصوابيني حضر الخواجه بطرس جاهل وبموجب شهادته انه حضر الساعه ٢٤ فالبرهه جميعها الذي مضت في قعدتنا اولاً حصه عند الخواجه مقصود وبعده حتى بعث خادمه لعند الخواجه صولا وبعده رجوع الخادم ارسل الصوابيني فعدا تقرير الخواجه جرجس مقصود عن ذلك بمواجهة الخواجه صولا والصوابيني ذاته كذلك شهادة الخواجه بطرس الجاهل تظهر عدم تحقيق شهادة الصوابيني ويا هل

ترى الخواجه مقصود الذي عطا شهادته من بعد وقوع قضية البادري
توما بمدة عشرة اثنى عشر يوم ويجميع هذه البيانات على شهادة
الصوابيني فنظن ان سعادتكم نظر كم واسع وتعاينوا شهادة الصوابيني
انها بطل وخصوصاً المذكور رجل معلوم حاله عند الخاص والعام
وان شاء امركم باحضار الخواجه جرجس مقصود والخواجه صوابيني
ويقرر هذا التقرير الخواجه جرجس مقصود بحضور الصوابيني
خطره ثانيه

جواب سعادة افندينا

انه من جوابك هذا ينفهم انه انت عمال ترد على شهادة خدامك
ولست قابليها بقولك انه انجس قرر الشهادة المرقومه والحال اما
كيفية طلب خدامك وحبسه انه حينما مراد الفتال قرر عنك بانه
قبل مسك اولاد المهراري بليله كنت سهران عندهم وطلبك الخواجه
مراد فتوجهت لعنده بآخر السهره وبعد وصولك الى بيت الخواجه
مراد حالاً ارجعت خادمك الى بيت المهراري يطمئنهم وانه يقول
لكم معلمي انه ما في شي لا يكون لكم فكره وقد صار احضاره
لاجل تحقيق هذه الروايه وبالسؤال منه عن ذلك صادق عليه
وبعده انسال عن الوقت الذي توجهتم به للسهره عند مقصود فقرر
شهادته وبقي منقاش لاجل مواجهته معك وتتميم التحقيق فنحن قد
بلغنا انه اثنين من تجار الشام العمدة الذي هم حنا بولاد وابراهيم
غره ليلة ما كنت متوجه تسهر عند الخواجا مقصود فهم صادفوك
بالطريق فلزم انه نهار امس الجمعة ارسلنا استحضرننا المذكورين
وأخذ تقريرهم كما هو مشروح بجرنال ذاك اليوم فلازم ان ينقرا

لكم لاجل تفهمه واما التماسكم استحضار الخواجه مقصود
والصوابيني لاجل تكرار الشهاده منهم ثانياً لا باس نرسل نحضرهم
وكذلك حنا بولاد و ابراهيم غره المرقومين لاجل تسمعوا شهادتهم
وصورة تقريرهم كما محرر قبله بنمرة ٢٦ حرفياً . وقد حضروا
الخوات المرقومين وقرروا طبق ذلك

حضر الخواجه مقصود وبمقتضى التماس الخواجه اسحق بيجوتو
سول منه عن كيفية السهره ليلة الخميس عنده وباي وقت حضر
الخواجه بيجوتو وذلك بحضور الصوابيني حكم التماسه

قرر الخواجه مقصود انه هو ليس ماسك ساعه ليعلم الساعه
التي حضر بها الخواجه بيجوتو وانما من مدة خمسة عشر يوم حينما
جناب قونسولوس الانكليز ساله عن ذلك قرر انه حضور الخواجه
بيجوتو لعنده كان بعده المغرب بثلاثي الساعه او اكثر وانه لا يعلم
ايش يجد بالمستقبل لكي كان يحكر الوقت بالدقايق ثم قرر المذكور
ان نهار الاربعه الواقع في ١٤ محرم سنة ٢٥٦ قابله الخواجه حنا
فريج بخان اسعد باشا وقال له انه يوجد اربع شهود عمد يوثق في
شهادتهم يشهدوا على شهادتك ان الخواجه اسحق بيجوتو نظروه
قادم لعندك قبل العشا ومن جملتهم الخواجه ابراهيم غره ثم توجهت
للسوق وجدت الخواجه يوسف عيروط فقابله وقال له ان الخواجه
حنا فريج افهمني ما قد مر ذكره انفاً فاجابه بمصادقة ذلك وانه
نعم ما قرره لك الخواجه فريج وان الذي استبان من قول فريج
وعيروط له ذلك هو لكي يكنوه بشهادته مع انه الذي حكرته
معرفة قرره وجل من هو معصوم عن الغلط

سئل الصوابيني عن ذلك

قرر انه حضور الخواجه اسحق بييجوتو لبیت الخواجه مقصود من الساعة ٢٠ اثنين ونصف الى حد الساعة ٣ وتوجهت الى بیت الصولا لاجل ادعوتهم للحضور كانت الساعة نحو ثلاثة ونصف جواب بييجوتو فما يخص شهادة خدامنا سبق الجواب عنها وانما شهادة الخواجات بولاد وغره نجواب ان الغايات المقصوده من البعض لاعدام طائفة اليهود عمومياً فهي مشهوره وعلى ظني انها معلومه باعتاب الشريفة الخديويه وباعتاب الشريفة السرعسكريه فاوليات الامر يميزوا شهادات الخواجات المشروحين اعلاه وغيرهم لان نظرهم واسع

جواب سعادة افندينا

انه بما انك كنت سهران بحارة النصارى ومرورك بالوقت المذكور كان بها وشاهدوك الخواجات المرقومين واعطوا الشهادة المشروحه اعلاه فانت تقول انه ذلك لغاية مقصوده وتطعن بشهادتهم وانه الغايه لاعدام اليهود معلومه بالاعتاب الشريفة الخديويه وبالاعتاب الشريفة السرعسكريه فهذه الغايه التي تذكر عنها من من هي وكيفيه معلوميتها بالاعتاب الشريفة الخديويه والسرعسكريه ما هي يلزم ان توضحها ليُنظر بها ثم ومن اليهود تقدم اقرارات من مراد خادم داود هراري والمعلم اصلان فارحي بامر قتل خادم البادري توما وخادمك قرر عن الوقت الذي توجهت به للسهره عند الخواجه مقصود فهذه الشهادات ايضاً لا تقبلها لانه قد سمعت شهادات من جنسك الذي هم يهود وما قبلت بهم كذلك شهادات العيسويه

المرقومين لا تقبلها فيا ترى بشهادة من تقبل ومن تريد ان يشهد بذلك

جواب بيجوتو

ان مرام افندينا اننا نجواب على الغايات الذي ابدينا عنها بتقريرنا فالذي مشاهدينه بهذا الجانب بهذه القضية حصل علينا غرضيات زايده وانما محررين ان على ظني معلومه عند الاعتبار السنمه الشريفه الخديويه والاعتاب الشريفه السرعسكريه فهذا الذي نظنه يهتمل يكون بمحلله ويهتمل لأ ثم انه تقدم علينا شهادات يهود من ملتنا وشهادات نصاره وما نقبلهم فشهاده المعلم اصلان فارحي تقدم الجواب عنها بجرنال يوم الخميس في ١٥ محرم سنة ٢٥٦ واما شهادة مراد خادم داود هراي فنجاوب عنها بانه من بعد ما حبس بثلاثون يوم وانضرب ضرباً شديداً وعذاب بدا يزور علينا بانه من اول تقريره يقرر انه شافنا عند مراد فارحي لما راح يعطيه خبر لمراد من طرف معلمه بما يخص البادري توما وانه ثاني نهار الخميس قرب الساعه ٣ على بكره انه رحنا نحن في بيت معلمه داود هراي وكان معنا اصلان فارحي ومراد فارحي وهرون اسلامبولي ويحي فارحي والحال جميع هذا الحال حيث قدمنا الجواب والبيانات على الوقت من يوم الاربعاء الضهر الى يوم الخميس الضهر باي محلات كنا وعدا ذلك اصلان فارحي المذكور واقح مراد خادم الهراي في ديوان سعادة افندينا الحكمدار بان يوم الخميس ثاني يوم فقد البادري توما انه كذب ما كان في بيت داود هراي فمن هنا يستبان تزوير الخادم المذكور مع انه اصلان فارحي المذكور لو كان صحيح

تقرير مراد الخادم اننا كنا يوم الخميس في بيت داود هراري على بكرة الساعة ٣ ثلاثة فما كان ينكر فكان حكي وبعد هذين التقريرين الذي قررهم مراد علينا بعشرة ايام قرر تقرير الاخير بان نحن كنا في بيت يحيى فارحي وحضرنا قتلت خدام البادري توما ونظن ان تقرير هكذا واحد من بعد ضربه وعذابه وبعد مضيت اربعين يوم محبوس لا يغير كلامه وانما شهادة النصارى فبحيث نحن ما كدين بموجب البيانات من روحتنا قبل الساعة ١ الى بيت الخواجه مقصود وهم يقرروا مقدار الساعة ٢ فمن هذا القبيل تأكدت عندنا الغرضيه ان سعادة افندينا افهم حضرة مير اللوا بحري بك المحترم جواب سعادته تور كيا لاجل شرحه عربياً فالخواجه اسحق بيجوت ما قبل بان حضرة المومى اليه يملي جواب دولته بقوله ان افندينا الذي يقرر او حضرتكم فعند ذلك حضرة البك ترك التقرير ونظراً لمشغولية سعادة افندينا ابقى الجواب الآن لوقته

صورة تحرير جناب قونسلوس نمسا بالشام رقم ١٧ محرم سنة ٢٥٦

بتاريخه ورد جوابكم رقماً في ١٦ محرم سنة ٢٥٦ المتضمن افادة رجوع الخواجه اسحق بيجوتو للقونسلاريه برفق الخواجه يوسف زنانيري وبرفقهم صورة الاسئلة والاجوبه التي حصلت ثم وعن وصول تحريرنا المرسول لجنابكم بخصوص توجه الخواجه اسحق من دون اتمام ما حضر لاجله وتذكروا بان جنابكم الآن مرسلين الخواجه بيجوتو لطرفنا لاجل اتمام السؤالات والاجابات وانكم قد فهمتم من التقارير ان خدام الخواجه اسحق الذي هو يحيى مسجون بدون علمكم فاخذتم علمه بالكونسلاته قد صار ذلك

معلوم والحال اولاً بخصوص صورة الاسئلة والاجوبه التي تذكروا انها وصلت لكم برفقة المذكورين فهذه نحن ما ارسلناها لحضرتكم بل غالباً الخواجه زنايري هو الذي اخذ صورتها واما الخواجه بيجوت قد حضر وحصل منه بعض سوالات وجوابات وعند آخر جواب حيث كنا مشغولين بمصلحه اخره مع كاتبنا التوركي فقررنا جوابنا الى جناب المحب المحترم بحري بك تور كياً لكي يقرره عربياً الى الكاتب ويجرره فبوقتها تعرض الخواجه بيجوتو الى المومى اليه بقوله هل انت المقرر والا الباشا فالمومى اليه امتنع من تكميل التقرير ليس لكون الخواجه بيجوت محق بذلك بل لكون تعرضه هذا غير لايق بحقه وكأنه حاصل منه من دون ادراك فلذلك ابقى تحرير الجواب لوقت رواقتنا من غايلة المصلحه فلزم ان الخواجه بيجوتو مرتجع لطرفكم غير انه ما علمنا ما هو السبب لتعرض الخواجه بيجوتو بهذا المعنى وهل ان هذا التعرض منه هو مجرد وألاً باذن جنابكم نوئل الافاده واما قولكم عن حبس خدام المذكور بدون علمكم وانه اخذتم علمه بالكونسلاته فهذه العبارة يلزم ان نجابكم عنها وهو انه فيه عندنا من محبتكم تحرير مورخاً في ١٨ ذي الحجة سنة ٢٥٥ مضمونه انه من الان وصاعد كل من يتقرر عنه اشتباه بهذه الماده اي مادة قتل البادري توما وخادمه ويستوجب الامر بالاستعلام ام الاستفحاص منه عن ادنى شي من اليهود جماعة دولة النمسا والتوسكانا فنحن مفوضين في احضار ذاك الشخص وفحصه واذا توقع او تحقق شبهه على احد منهم بهذا الخصوص واقتضى الامر لحجزه بطرفنا لا باس من ذلك هذا

مضمون تحرير حضرتكم ومعلوم جنابكم ان هذا بحق جماعة دولة النمسا والتوسكانا والخدام المرقوم هو من رعايا هذه الدولة السعيدة وامر حبسه هو حينما مراد الفتال خدام داود الهراري قرر عن الخواجه اسحق بيجوتو بانه قبل مسك اولاد الهراري بليله كان سهران عندهم وحضر له طلب من الخواجه مراد فارحي وتوجه لعنده باخر السهره وبعد وصوله الى بيت مراد المذكور حالاً ارجع خدامه الى بيت الهراري يطمئنهم بانه يقول لكم معلمي انه ما فيه شي لا يكون لكم فكره وقد صار احضاره لاجل تحقيق هذه الروايه وبالسؤال منه عن ذلك صادق عليه وبعده سئل منه عن الوقت الذي توجهوا به ليسهروا عند مقصود فقرر شهادته بانه بعد العشا بنصف ساعه او اكثر وبقي منحاش لاجل مواجهته مع معلمه الخواجه اسحق هذا اسباب حبس الخدام المرقوم وهو من رعايا هذه الدولة السعيدة وحبسه ما منه مانع وبالخصوص بتحريركم المحفوظ عندنا مفوضين لنا بحجز من يتحقق عليه شبهه من رعايا دولة النمسا والتوسكانا بطرفنا فكان حضرتكم سهى من بالكم هذا التحرير الوارد لنا من طرفكم اقتضى اخطار حضرتكم بذلك

يوم الاعد في ١٨ محرم سنة ٢٥٦

توجه سعادة افندينا الحکمدار المعظم الى حارة اليهود وصحبة دولته علي افندي قيمقام ٢ جي الاي طويجي سوارى وعلي اغا توفنكجي باشه الشام حالاً وخلافهم من الاتباع ثم واخذ برفقت دولته المعلم اصلان فارحي ومراد الفتال خدام بيت داود هراري

متفرقين عن بعضهم كلٌ منهم بعيد عن الآخر وبوصول دولته الى قدام بيت مايير فارحي احضر اولاً المعلم اصلان فارحي وسئل فقرر انه بوقتما حضر مراد الخدام وتكلم مع ميير فارحي كنا واقفين قدام الباب كلٌ منا في جهه من طرفي الباب وبعده اخذ المذكور الى داخل البيت وسئل منه في اي محل صار قتل الخدام وكيف كان تنييمه على الايوان طولاً ام عرضاً قرر انه على هذا الايوان و اشار الى ليوان صغير بدار البرانيه وانهم نيموا الخادم المذكور على حفة الايوان بالعرض وهناك ذبحوه وانه هو كان واقف من تحت وماسك الرجل الثانيه وبعده ارسل المعلم اصلان الى جهة ثانية واحضر مراد القتال خدام داوود هراري وسئل عن ذلك كما سئل من اصلان فقرر حكم تقرير المعلم اصلان بعينه مطابقاً له وتطابق ذلك ايضاً على تقريراتهم كتابه فوجدت بذاتها موافقة لما اشاروا به بالعيان ايضاً

يوم الاثنين ٢٠ محرم

بعد ان انهى سعادة شريف باشا اشغاله امر بكتابة الجواب الآتي ليبلغ الى بييجوتو

اولاً تقول انك وجدت هنا تحاملاً شديداً عليك بيد انك لم تبين ماهية هذا التحامل ومن اي طرف يأتيك فعليك ان توضح ذلك لان الاسئلة التي وجهتها اليك تحوي خلاصة هذه القضية

(١) نغرب ما يلي حتى نهاية المحضر عن الترجمة الايطالية المنشورة في موندوفي لانها ساقطة

ثانياً تقول انك قد اجبت على شهادة اعلان فارحي ضدك . بيد ان جوابك الذي سجل في وقته في محضر التحقيق لم يززع هذه الشهادة وبالتالي غير كافٍ لدحضها وهذا ما حدانا على الاستناد اليها في الوقت المناسب

ثالثاً تقول ان تقرير مراد الخادم جاء على اثر سجنه ثلاثين يوماً وعلى اثر تعذيبه وجلده وان التهمة التي وجهها اليك زور . فالمدكور مثل منذ بدء التحقيق امام المحكمة وسئل عن المهمة التي كلفه سيده اياها اي استدعاء الحلاق فادلى بتصريحه بملء اختياره دون ان يسجن او يُعذب او يُهدد وقد وافق تصريحه تقرير الحلاق فأطلق سراحه . ثم استدعي للمرة الثانية وسئل اين ذهب بعد ان اتم مهمته المذكورة واتفق ان رفايل فارحي سيده كان حاضراً في الديوان لاشغال خارجة عن القضية فانكر قوله الاول ولهذا علق على الفلق وُضرب . وبعد ذلك علمنا ان سيده نظر اليه شزراً فانكر . ثم عاد فافر ان قوله الاول هو الصحيح وان معلمه لما نظر اليه متهدداً خاف ان يقتله في الحارة اذا اعترف بالحقيقة . وقد ضرب ساعتئذٍ لذلك السبب وبعد ذلك لم ينله ادنى اذى او مضايقة

ثم اردفت بقولك ان اقراره جاء بعد مضي ثلاثين يوماً على الحادث . وسبب ذلك اني كنت قد صرفت همي في بدء الامر لاكتشاف تفاصيل مقتل الاب توما، ولم يكن هناك من ضرورة لاستعجال التحقيق في ما يتعلق بمقتل خادمه . وبعد ان انهيت التحقيق في قضية الاب توما باشرته في امر الخادم . ولما سئل مراد الفتال عما يعرفه في هذه القضية اتهمكم كما تعلمون

وادعيتم ان هناك تناقضاً بين ما قاله عن وجود اصلان في منزل هراري بصحبة آخرين ثاني يوم مقتل الاب توما وبين ما قاله بهذا الصدد اصلان المذكور الذي نفى حضوره في ذلك الاجتماع . وانا ارى انهما اتفقا في تفاصيل مقتل الخادم، الذي جرى في منزل ماهر فارحي والذي اشتركت فيه مع بقية القتلة لانكم مسكتم رجل الخادم بينما اصلان كان ماسكاً الرجل الاخرى . فالتناقض في حضور اصلان ثاني يوم الجريمة لا ينفي اتفاقهما على القول بانكم اشتركتم في مقتل الخادم . فان قبلتم بشهادة اصلان يجب ان تقبلوها كاملة لا أن تقبلوا مايلائكم وترفضوا ما جاء منها في غير مصلحتكم رابعاً ثم اعترضتم على قول الشاهدين انه كذب وزور، وانكم قد اثبتتم في اقراركم يوم الجمعة ٣ محرم ١٢٥٦ كيف قضيتم الوقت بين ظهر الاربعاء وظهر الخميس، وان من فحوى هذا الاقرار ظهر انكم كنتم في منزل جرجس مقصود مساء مقتل الاب توما قبل العشاء وان مقصود ايد قولكم بشهادته وقد تشبثتم بهذه الشهادة وادعيتم انها احق بالتصديق من شهادتي مصابيني وخادمكم فاستدعيت غره وبولاد فصرحا انهما التقيا بكم في ذلك المساء عينه في حارة كوكاس^١ في طريقكم الى بيت مقصود حوالي الساعة الثانية من الليل^٢ . وهذان الشخصان اولى بالثقة من مقصود كما هو مشهور^٣ . ونزولاً على رغبتكم استدعيت المذكور وقابلته مع مصابيني فافر كما جاء في المحضر ان فريج وعيروط حملاه على الكذب في شهادته .

(١) في الايطالية Kukasse (٢) اي بعد غروب الشمس بساعتين

(٣) وقع في السابق لمقصود عارض جنون لم يشف منه تماماً . والتقلب في شهادته يحملنا على الشك في صحتها ان لم يكن لسوء النية، فلضعف الذاكرة (عن موندوفي)

فهذا التناقض حداني على الغاء شهادتيه الاولى والثانية . ولما كان قد اتضح من شهادتي شخصين جديرين بالثقة انكم ما ذهبتما الى منزل مقصود الا الساعة الثانية من الليل ، وظهر من شهادتي اصلان ومراد ان مقتل الخادم جرى بين المغرب والعشاء وانكم كنتم بين القتلة واشتر كنتم معهم في الجريمة ، فتشبهتكم بوجودكم في منزل مقصود لا ينفي عنكم التهمة

وقد ادعيتما انكم وصلتتما الى بيت مقصود قبل الليل بساعة . واستنتجتما من هذا الادعاء ان شهادتي غره وبولاد كاذبتان . وعذركما في ذلك واضح لانكم ان قبلتما بشهادتيهما الحقتم الضرر بنفسكما

يوم الخميس ٢٣ محرم

سعادة شريف باشا الحاكم العام استحضر بيجوتو الى الديوان ليبلغه ما جاء اعلاه فاجاب بيجوتو :

اني اجهل بتاتاً تفاصيل مقتل الاب توما وخادمه وليس لي علم بكل التراوير التي لفقت علي . رغبة سعادتك هي ان ابين ماهية هذه التراوير ومصدرها . فاجيب ان تبينها راجع الى رؤسائي . وردّي على تهمة اصلان اعدّه وافيّاً ، وفي استطاعة رؤسائي ان يحكموا على صحة هذه التهمة او على بطلانها . ولهم ايضاً ان ينظروا في تهمة مراد الفتال وقيمتها لانها جاءت على اثر التعذيب

اما ما يتعلق بالتناقض بين شهادتي اصلان فارحي ومراد الفتال خادم هراري بخصوص غياب الاول يوم الخميس صباح مقتل الاب توما ، فبالرغم من تصريح هذا الخادم ، سعادتك تقول اني ان قبلت

بشهادة اصلان فارحي يجب ان اقبلها بكاملها بيد ان الذين حملوا اصلان على اتهامي نسوا ان يوفقوا بين شهادته وشهادة الخادم مراد القتال . فظهر تزويرهم وتحاملهم علي . وهذا ايضاً مرجعه الى رؤسائي ، فبجدة نظرهم يستطيعون ان يفضحوا المؤامرة المدبرة علي في قضية لا دخل لي فيها البتة

ثم ان سعادتك ترغب في الغاء شهادة جرجس مقصود لانه لما جاء السبت ليشهد ادعى ان فريج وعيروط حملاه على الكذب في شهادته الاولى . بعد ان ادّى مقصود شهادته بعد عشرين يوماً واكثر امام قنصل انكلترا وقد ادّأها باعتبار انها صحيحة . اما ما قال له فريج وعيروط بعد خمسة عشر يوماً فلا شأن لي فيه . وفي وسع رؤسائي ان يميزوا بين الشهادتين . واذا كان وجودي في منزل مقصود لا ينفي عني التهمة اللاصقة بي فالامر لا يعنيني كثيراً . لان الحقيقة هي اني في ذاك المساء كنت في منزل مقصود المذكور قبل الليل بساعة . والله ناظر هذه الحقيقة وعارف بها

اما بقية التهم فمبنية كلها على التحامل علي ولا يفوت رؤسائي البرهان على ذلك . ولا سمح الله ان تترك الحكومة النمساوية احد رعاياها يذهب ضحية التحامل والتزوير . ومن جهتي لا فكر لي ولا علم بكل ما اتهمت به . فكله زور وتلفيق وكذب . واملي بالله ان يساعدني علي اظهار الحقيقة

فاجابه الباشا : ان اسئلتني ترمي الى قضية مقتل خادم الاب توما لا الى مقتل الاب المذكور . فعليك ان تجيب عن هذه القضية لا عن تلك . تدعي ان جميع الذين اتهموك ارتكبوا الزور . فاجيبك

ان مجرد قولك هذا غير كافٍ لنفي التهمة عنك . بل عليك ان تثبت زورها . وتدعي ان التهمة التي وجهها اليك اصلان فارحي غير صادرة منه بل من الذين حملوه على تلفيقها . فنحن لا يسعنا ان نعتبر هذا القول المبني على محض ادعائك . بل عليك ان تسمي الذين لقنوه لاجري اللازم بحقهم

فاجاب بيجوتو : سعادتك تقول ان اسملتك موجهة الى قضية مقتل خادم الاب توما لا الى مقتل الاب المذكور . واني اجبت عما يختص بكليهما ، والسبب ان مراد القتال ادعى في تصريحه اني عالم ايضاً بمقتل الاب توما . ولما كنت اجهل ما جرى في الجريمتين اجبت ان لا علم لي لا بهذه ولا بتلك . وتقول سعادتك ان مجرد قولي بان التهمة زور غير مقبول ، وان علي ان ابين ذلك . فاجيب اني قد اثبت كيف قضيت وقتي بين ظهر الاربعاء الذي فقد فيه الاب توما وظهر الخميس . ولما كنت اجهل ان الجريمة واقعة في ذاك الوقت لم اصطحب معي اشخاصاً آخرين يشهدون بنذهابي الى المنزل الذي قصدت اليه . ولا شك ان رؤسائي سينظرون بعين نقادة اكثر حدة في صحة شهادة جرجس مقصود وغيره من الشهود . اما قول سعادتك بخصوص شهادة اصلان ضدي ان علي ان اسمي الاشخاص الذين حملوه على اتهمامي . وان مجرد ادعائي بذلك غير كافٍ . فاجيب عليه ان تهمة اصلان مرجعها الى رؤسائي وهم اجدر مني بان يميزوا بين صحتها وكذبها

فاجاب الباشا : لما اكد خادم داود هرايري ان لكم علماً بمقتل الاب توما اجبتكم انكم تجهلون قضيته وقضية خادمه . مع ان الخادم

لم يتهمكم بمقتل الاب توما وانا لم اسالكم عنه . بل اقتصرتُ في
سؤالي على مقتل خادم الاب توما . ولما كنتم قد اجبتم انكم
تجهلون قضيتي الاثنين معاً حق لي الاستنتاج انكم ترمون الى
انكار كل شيء . وبخصوص التهمة الموجهة ضدكم ذكرتم كيفية
قضائكم الوقت بين ظهري الاربعاء والخميس . وادعيتم ان روايتكم
ثابتة وانكم كنتم تجهلون وقوع الجريمة لتصطحبوا من يشهد لكم
بذهابكم الى المنزل غير اصحاب ذلك المنزل . بيد ان هذا الجواب
عن اسئلتى غير واف . وليس فيه ما ينفي عنكم التهمة . لانكم لم
تتمكنوا من اثبات وجودكم في ذلك المنزل في الساعة التي قتل
فيها خادم الاب توما . ولم تستطيعوا ايضاً دحض الشهادات التي قامت
ضدكم الا بشهادة مقصود الاولى التي صرح فيها انه لم يكن في
يده ساعة ليعرف الوقت تماماً . فشهادته اذاً ضعيفة . فضلاً عن ان
اشخاصاً جديرين بالثقة فندوها . وقد طلبتم مشول مقصود امام المحكمة
ولما استحضرنه فاه بما ينقض شهادته الاولى . فأتضح جلياً ان ردودكم
ليس فيها واحد مبني على الحقيقة . ثم تقولون ان رؤساءكم اقدر
منكم بالتمييز بين صحة هذه الشهادات وكنها . مع انهم ليسوا
حاضرين هنا ليحققوا مع اصحاب هذه الشهادات ويميزوا بين صدقها
وكذبها . والتحقيق في هذه القضية بيدي الآن . وقد عرف القضاة
قيمة شهادة مقصود . واراكم في كل ردودكم تحيلون الى رؤسائكم
الجواب عن الاسئلة الموجهة اليكم . فاذا كان لكم من وراء ذلك
مأرب ما فأوضحوه لنا بصراحة

فاجاب بيجوتو : سعادتك تقول انك لم تسألني عن مقتل

الاب توما وانه لم يتهمني احد به . واني ارمي الى تبرير نفسي من الجريمة معاً . مع ان خادم هراري اتهمني اولاً بقوله انه ذهب بامر سيده داود هراري لامر يتعلق بقتل الاب توما فوجدني هناك . وان صباح يوم الخميس التالي وجدني ايضاً في منزل سيده . فاول مرة صار لي شرف المشول امام سعادتك كان لسبب مقتل الاب توما . وقد قلتُ حينئذٍ الحقيقة ، اني غير عالم بهذه القضية وان كل ما اتهموني به كذب وتروير . واني في ذاك المساء لم احضر الى منزل مراد فارحي ولم اذهب في صباح اليوم التالي الى منزل داود هراري . وان كل ما قيل خلاف ذلك زور وليس فيه كلمة صدق . تقول سعادتك اني لم استطع ان اعطي بياناً وافياً عن قضائي الوقت بين ظهر الاربعاء الذي فقد فيه الاب توما ، وظهر الخميس . مع اني قد اثبت ذلك بتفاصيله في تقرير ي يوم الجمعة ٣ محرم ١٢٥٦ فلا فائدة من مراجعته . اما عن قول سعادتك ان شهادة مقصود لاغية فاجيب ان هذا الامر لا يعني لان رؤسائي ، الذين سيتولون التحقيق معي ، يعرفون جيداً قيمة هذه الشهادة . تقول سعادتك اني احيل الى رؤسائي كل الاسئلة الموجهة الي مع انهم غائبون . فاجيب ان مرجع الحكم النهائي اليهم بالرغم من غيابهم وسيستندون في هذا الحكم الى المحضر الشفهي والى تقارير وكيلهم الحاضر هنا . وان محكمتهم هي المختصة بامري

فاردف الباشا بقوله : جوابك عن اسئلتى السابقة ، خاصة ذاك المتعلق بمقتل الاب توما ، والجواب الذي اعطيته يوم الجمعة ٣ محرم ، رداً على الاسئلة التي قيمتها عليك ، كافيان لاثبات التهمة

عليك . والتحريرات التي اجريتها يوم الاحد ١٩ محرم ١٢٥٦ والاعتراضات والملاحظات الملحقة بالمحضر الشفهي في اليوم عينه ، ادلة كافية لالصاق الجريمة بك . وقد دعوتك لتجيب عن بعض ملاحظاتي لعلك تجد اعداراً تبرك فاحيلها حالاً الى رؤسائك . فرفضت الاجابة عن هذه الملاحظات . وانت عارف ان الاجوبة التي ليست في محلها لا تأثير لها على القضية . ولقد رأيت من واجبي ان افهمك خطورة الادلة الشاهدة ضدك

وهنا دفع الى بيجوتو محضر التحقيق الشفهي الذي أجري في محل الجريمة ليقرأه . فاجاب

سعادتك تقول ان الادلة كافية . فليس من شأني بل من شأن رؤسائي ان يحكموا هل هي كافية ام لا . اما تصريحات اصلان فارحي ومراد الفتال الخادم فكذب وتزوير . واطن ان شهادتيهما لا تسري على الرعايا النمساويين . ومن له السلطة فله الارادة ايضاً

يوم الجمعة ٢٤ محرم

استجواب المتهم ماهر فارحي الذي لم يوقف الا مساء ذلك اليوم ، او المساء الذي قبله

سأله الباشا : اخبرنا بطريقة جلية ماذا جرى في منزلك في خادم الاب توما . لان هذا الامر اصبح اكيداً واتفقت فيه تصريحات المعلم اصلان فارحي ، الذي كان معكم ، ومراد الفتال خادم هراي . قل الحقيقة كما جرت فتوفر على نفسك الضرب والتعذيب

فاجاب ماهر فارحي : ليس لي علم بهذا الامر بتاتاً . وكل ما

اعرفه اني ابتعت يوم الجمعة شلة من اللؤلؤ من فرنسيس فرعون .
فاخبرني بفقد الاب توما وخادمه . وهذا كل ما اعرفه في هذه
القضية^١

فقال له الباشا : لو استحضرتنا اصلان فارحي ومراد الفتال
خادم هراري وشهدا بحضورك عليك . ما عسى ان يكون جوابك
فاجاب ماهر فارحي : اقول لهما انهما مجنونان وخاليان من الفهم
فأدخل مراد الفتال وأفهم ان ماهر فارحي الحاضر هنا ينكر .
واردف الباشا : ان ماهر فارحي يقول انك كذاب . فإذا تجيبه
فاجاب مراد الفتال : لو لم تقع الامور كما شرحتها لغبرت في
كلامي مدة الاربعين يوماً التي قضيتها في السجن . وهذا دليل
على اني لست مجنوناً . لان المجنون يغير كلامه كل دقيقة . وهنا
اخذ مراد الفتال يسرد امام ماهر فارحي كل وقائع الجريمة . ولما بلغ
الى قوله « ان سيدي ارساني الى منازل مراد فارحي وهارون
اسلامبولي والى منزلك » اردف بقوله « جئت الى بيتك فرأيتك
مع اصلان فارحي . وكان هو مستنداً الى عضادة اليمين وانت
الى الشمالية »

فسأله ماهر فارحي : أين . على الباب

فاجابه مراد الفتال : نعم سيدي

فلفت نظر ماهر ان سؤاله يدل على صدق مراد الفتال في قوله

(١) كانت الضجة حول هذه الجريمة قد ملأت دمشق منذ ظهر الخميس . حتى ان داود
هراري عاتب جرجس عنحوري على الصاق النصارى التهمة باليهود كما جاء في محضر الاب توما .
(هذه الملاحظة لموندوفي)

ثم استأنف مراد الفتال سرد تفاصيل الجريمة كما وقعت . ولما وصل الى الكلام عن الدم . قال انه التفت في وعاء يسمى بالعبرانية « بوصاح » . وبعد ذلك عُبِّي في قنينة

فاعترضه ماهر فارحي بقوله : لعلك من المطلعين على اسرار الديانة حتى تعرف كل هذه الامور فلا يخفى عليك منها شيء .

فسأل الباشا ماهر فارحي : من إذن تودعونه مثل هذه الاسرار فاجاب ماهر فارحي : هذا الرجل ليس من طبقة الذين يودعون الاسرار . ولا يمكنه ان يعرف كيفية مقتل الاب توما وخادمه

ثم أدخل اصلان فارحي ، الذي اعاد اقراره بحضور ماهر فارحي فاجاب ماهر فارحي عن ذلك : القضاء والقدر بيد من له السلطان . اما انا فلا اعرف شيئاً عن كل هذه الامور

فاجاب الباشا : اراك تستخف كثيراً بكلام مراد الفتال الخادم . فأجب اذن عن تصريح اصلان فارحي . أهو نبي حتى يعرف حال دخوله ما قاله مراد الفتال

فاجاب ماهر فارحي : ليس لي علم بكل هذا واجهله تماماً فقال الباشا : لنفرض انك لم تقتل خادم الاب توما وان ليس لك علم البتة بالجريمة . فأين كنت الساعة الثانية عشرة والرابع . اوضح لنا ذلك

فاجاب : هذا وقت الصلاة وانا كنت في الكنيس فسأله الباشا : ومن كان بقربك في الكنيس

فاجاب : لا اذكر

فالح الباشا في السؤال . ولم يتمكن ماهر من الاجابة عن
سؤاله قائلاً: لو ذكرت شخصاً وصرح انه لم يكن حاضراً ما عسى ان
تكون النتيجة

فقال له الباشا : لنفرض مؤقتاً ان كل ما قاله اصلان فارحي
ومراد الفتال كذب . وان كل ما تحققناه بنفسنا غير صحيح وانك
وحدك الصادق . فاثبت لنا على الاقل اين كنت في تلك الساعة .
ومن هم الاشخاص الذين كانوا معك

فتثبت ماهر يجوابه الاول

فقال له الباشا : لو كنتُ محلك لتذكرت الاشخاص الذين
كانوا يصلون معي الجمعة منذ اسبوعين وثلاثة وان لم يخطر ببالي
حينئذ اني سوف أسأل عن ذلك مثلك . ومع كل الظنون التي تحوم
حولك في هذه الجريمة ومع علمك بانك ستسأل عن هذه الجريمة
كيف لم تفكر بان تتذكر من كان معك لتبرر نفسك . لو كنت
صادقاً في قولك لتذكرت حتماً هؤلاء الاشخاص . فان لم تفعل
اصبحت التهمات الموجهة اليك صحيحة . اجب

فاجاب ماهر فارحي : قلت اني لا اذكر . ومع ذلك فرفايل
دوك وموسى ابو العافيه قد شاهدا في الكنيس

فقال له الباشا : لو استدعيتُ هذين الرجلين وسألتها فلم
يوافقا على كلامك بل صرحا انهما لم يذهبا في ذاك اليوم الى الكنيس
ما عسى ان يكون جوابك

فاجاب ماهر : لعلهما لم ينتبها الي او نسيا ذلك

فسأله الباشا : في اي جهة من الكنيس كنت . في الجهة الشرقية ام الغربية في الشمالية ام في الجنوبية

فاجاب ماهر : لا اعرف اين كنت

فادخل رفايل دوك وسئل امن عاداته الذهاب الى الكنيس كل مساء

فاجاب : حسب اشغالي . اذا تأخرت في محل عملي لا اذهب . كذلك امتنع عن الذهاب اذا دعيتي للضرورة للتبكير الى محلي . وهو ما يحدث لي مرتين ام ثلاث في الاسبوع

فسأله الباشا : اكنت في الكنيس مساء فقد الاب توما

فاجاب في ذلك المساء قصدت الى منزل يوسف لنيادو ، لاعزيه بفقد ابنته ، لانه لم يخرج ذلك اليوم . ذهبتُ اليه لما سمعتُ أذان المغرب وانا في حي القرب . فوجدتُ عنده متي كبيرين وشخصاً آخر من راشيا . فصليت في بيته تحت الشرفة ومكثت عنده حتى قرب العشا . ثم عدت الى منزلي وشربتُ القهوة ودخنت الشبق وبقيت فيه مستريحاً

ثم أدخل موسى ابو العافيه (وهو الان محمد افندي) وسئل اذا كان من عاداته ان يذهب كل مساء الى الكنيس او انه يصلي في بيته

فاجاب : اصلي عادة في الكنيس المعروف بكنيس الافرنج . واحياناً في بيتي وآخر في الخان

فسأله الباشا : يقال انك كنت في الكنيس يوم فقد الاب توما
فاجاب لم اكن في ذاك المساء في الكنيس بل في بيت داود
هراري

فسأله الباشا : اي وقت لحق بكم يوسف لنيادو الى حيث كنتم
فاجاب : المغرب او بعد المغرب بربع ساعة
فأدخل ماهر فارحي وسئل عما يجيب على تصريح الشاهدين
فاجاب انا لا اتذكر الاشخاص الذين كانوا حينئذ في الكنيس
فقال له الباشا : وكيف قلت ان هذين الرجلين كانا عندئذ في
الكنيس ، وهما يصرحان انهما لم يذهبا الى الكنيس ولا شاهداك فيه
فاجاب ماهر فارحي : كنت اظن ذلك . وهذا ما حملني على
ذكرهما . وربما لم يذهبا . فماذا اقول

واردف الباشا بقوله : ادعيت انك كنت جاهلاً تماماً هذه
القضية . وانك لم تكن في منزلك في ذلك الوقت . فبين لنا
اين كنت

فاجاب . لا اتذكر الان . ولعلي استطيع ان اتذكر من الان
الى الغد

يوم الاثنين ٢٧ محرم سنة ١٢٥٦

أدخل ماهر فارحي وأفهم ان الباشا ينتظر منه جواباً على مكان
وجوده مساء فقد خادم الاب توما
ثم القى الباشا عليه هذا السؤال : لا بد لك ان تخبرني بصراحة

عما جرى ذلك المساء وعن الوقت الذي فقد فيه خادم الاب توما
في بيتك . قل لي اين كنت في ذاك الحين

فاجاب : لقد قلت سابقاً ان ذينك الرجلين رأيا في الكنيس .
ولما سألتها سعادتك انكرا . وبعد هذا ماذا تريد ان اقول . لعلي
لا اصدق . وان ذكرت آخرين ماذا يجري . لما كنت في الكنيس
لم افكر ان اعرف الاشخاص الحاضرين لاستخدم ذلك في دفاعي
فسأله اخيراً الباشا : اذن لا يسمعك ان تثبت وجودك في
الكنيس

فاجاب : لا اتذكر الحاضرين حينئذ في الكنيس لاثبت قولي



ملحق

يتضمن بعض وثائق خاصة بمقتل الاب توما وخادمه

وجدنا بين اوراق المرحوم منصور تيان^١ فضلاً عن محضر هذه القضية ثلاث وثائق بالخط نفسه والورق عينه . احداها ورقة اتهام اسحق بيجوتو^٢، ولعلها نسخة الورقة التي احيلت الى محكمة قنصلاتو دولة النمسا، الذي كان المتهم المذكور من رعاياها . والثانية مقالة نشرها اليهود في ازмир حاولوا فيها تبرير انفسهم من تهمة قتل غير اليهود والقاءها على عاتق الخاامين وتلمودهم . والثالثة لجهول يثبت فيها هذه التهمة . ولعلها لشبلي ايوب صاحب الجواب على مقالة ازмир^٣

١

ورقة اتهام اسحق بيجوتو

عما ظهر في التحقيق على الخواجه اسحاق بيجوتو منما يثبت اشتراكه في قتل خادم البادري توما الكبوشي في بيت يحيى مايير فارحي من جملة السبعة انفار اليهود الذي تقرر امرهم لدى التحقيق كما مبين بالجرنال

(١) كان متزوجاً من احدى نسيبات حنا البحري كاتم اسرار ابراهيم باشا في ابان حملته على فلسطين وسوريا وصاحب الرأي الراجح في اغلب مشاريع محمد علي باشا في هذه الحملة

(٢) راجع اسمه في الصفحة ٧٤ من محضر الاب توما الذي نشرناه على حدة

اولاً من حين ابتدئ التحقيق لاطهار قتل البادري توما وخادمه وحصل الفحص على امر الاوراق الذي كان خرج البادري توما من ديره لاجلما يلصقها بالمحلات المقتضيه في علم مزاد تركه ترانويا الحكيم المتوفى كما مبين بجرنال ٤ ذي الحجه سنه ٢٥٥ ووجد منهم ورقه على دكان رجل يهودي بعد ما لم تكن نظرت فيما قبل وتحقق ان الحلاق المرقوم هو الذي لصق تلك الورقه وحصل عليه القبض وأخذ للسراي لاجل تقريره بطرف حكمدار باشا فالحواجه بيجوتو قوي حصل منه تردد كثير الى السراي محل الحكم من غير مشغله ضروريه كما شاهدوا ذلك جميع الناس والباشا نفسه فسلیمان الحلاق اليهودي الذي وقعة عليه الشبهه لوجود الورقه على دكانه فباول تقريره السكان بجرنال ١١ ذي الحجة سنة ٢٥٥ الذي قرر به عن السبعة انفار يقول بانه الان عندما فات السنيور اسحق بيجوتو سألني هل اقررت بشي فقلت لا فقال انا بترجا فيك ودشني وراح ولو كنت اعرف انه لا يشفع لي كنت من الاول قبل الضرب اقر عنهم

(اولاً حصل سؤال عن هذه الماده ابدأ ولا صار افتكار لماذا بيجوتو يتردد للسراي او لماذا يكلم الحلاق بهذا الكلام فما احد سال عن ذلك مطلقاً حيث ما خطر بالضمير)

ثانياً في تقرير مراد الفتال اجير داود الهراري الجرنال ٢٦ ذي الحجه سنة ٥٥ يقول انه صباح الخميس ثاني يوم قتل البادري توما حضر هرون اسلامبولي واسحق بيجوتو ومراد فارحي واصلان فارحي ويحيي مايير لبيت معلمه داود الهراري (الذي قتل فيه البادري توما

وهولاي الجماعه الخمسه من السبعه الذين ثبت عليهم قتل خادم البادري (فاسحق بيجوتو مذكور حضوره لبیت داود هراي من جملتهم ثالثاً يجرنال النهار المذكور في اعتراف مراد الفتال المرقوم فيما حصل وان معلمه ارسله لعند مراد فارحي وماير فارحي وهرون اسلامبولي لاجلما يخبرهم ان يكونوا واعين ويديروا بالهم اذا حضر اجير البادري فيقضوا شغلهم معه لثلا يعطي خبر فيذكر بانه لما توجه ليخبر مراد فارحي عن ذلك فوجد عنده اسحق بيجوتو و كلم مراد فارحي بذلك على سماع بيجوتو المذكور

رابعاً يجرنال النهار المذكور في تقرير مراد الفتال المرقوم ان الخمسة انفار المذكورين الذي كانوا في بيت معلمه داود يوم الخميس ومن جملتهم اسحق بيجوتو وانه صار كلام بينهم انهم هم الخمسة المرقومين وانهم كانوا مجتمعين وواقفين قدام بيت ماير فارحي وجدوا اجير البادري داير يسال عن معلمه قالوا له فوت معلمك جوا عمال يدق الى ولد عندنا لازمه جدري فدخلوه بهذه الوسيله وانهم عملوا فيه مثل البادري وارموه في كنيف الدار البرانيه الذي على نهر قليط خامساً بذلك النهار ذاته في جواب مراد الفتال في جوابه على سؤال الخواجه بودين له يذكر عن حقيقة وجود بيجوتو عند مراد فارحي ووجده عمال يتمشا معه بالدار و كلمهم الكلام عن اجير البادري توما

سادساً يجرنال يوم الجمعة في ٣ محرم سنة ٥٦ حينما احضر الخواجه بيجوتو يسال منه عن ذلك بالديوان الحكمداري ولم يعترف بهذا فالخدام المرقوم حاججه بوجهه بجميع ذلك واحده واحده وبعد ان

تراجع مراد المذكور بالسؤال وانه ليس القصد يتهم زيد وعمر ولا يتكلم كذب فبقي على كلامه محاججاً الى بيجوتو

سابعاً بتاريخ النهار المرقوم عند مراجعة مراد الخادم بالسؤال عن المحل الذي رُمي فيه خادم البادري بعد تقطيعه وجاوب عنه ثم قرر بانه كيف حتى بيجوتو ينكر ويبرر نفسه وهو يوم الخميس ليلة الجمعة قبل مسك الجماعة (اي قاتلين البادري) بيوم واحد حضر بالسهره الى بيت داود هراي وارسل احضر عمه حاخام يعقوب ابو العافيه (الذي ظهر هو من جملة السبعة القاتلين خادم البادري توما) وسهروا وقال للجماعه بتلك الليله بان بهذا النهار الحلاق اعترف عنكم وقرر باسمايكم وبطني نهار غدا تنمسكوا (يمكن بيجوتو فهم ذلك لدوام تردده بالسراي كما ذكر اعلاه) وان بوقتها حضر له طلب من عند مراد فارحي و كان سهر لنحو الساعه خمسه فلما حضر له الطلب قام وتوجه لعند مراد والجماعه ترجوه بانه بالخال يرجع لهم خدامه ليظمنهم لاي شي طلبه مراد لعنده وانه ارجع خدامه وطنهم وانه ثاني يوم اي يوم الجمعة توجه هرون هراي تدارا في بيت اسحق المذكور ضحويتين ثلاثه من النهار وظنوا اخوته انه انمسك وبعده رجع وافهمه بانهم خافوا عليه يكون انمسك وجاوبهم انه كان في بيت اسحق المرقوم وهم في الكلام بعد هذه السيره انمسكوا كما مبين ذلك جميعه في الجرنال بالتاريخ المذكور

ثامناً في جرنال ٨ محرم سنة ٥٦ عند مراجعة مراد الفتال بالسؤال عن الجماعة الذي توجه لعندهم لاجل يمسكوا خادم البادري ويقتلوه كذلك قرر نظير الاول وذكر اسحق بيجوتو وكيف كان عند

مراد فارحي لما اعطاهم خبر عن ذلك

تاسعاً في جرنال ٩ محرم سنة ٥٦ احضر اسحق البلاس اجير مراد فارحي وسئل منه فقرر بانه حقيق حضر من طرف معلمه مراد فارحي في طلب اسحق بيجوتو من بيت داود هراري نحو الساعة اربعة او اكثر من الليل وتوجه لعند مراد

عاشراً في جرنال اليوم المذكور احضر يحيى بزيني اجير اسحق بيجوتو ذاته وقرر عن ذلك وانه حقيق توجه معلمه اسحق لبيت مراد الساعة اربعة او اكثر من الليل ثم ارجعه معلمه لبيت داود هراري لكي يطمئنه

حادي عشر في جرنال ١٣ محرم سنة ٥٦ لدى السؤال من سليمان الحلاق عما يعلمه من قضية خادم البادري توما فبتقريره قال عن اسحق بيجوتو من جملة قاتلين خادم البادري توما وانه قد فهم ذلك من اجير بيت الهراري ليلة كانوا يقطعوا البادري (لان الاجير المرقوم كان في قتل خادم البادري) (مع ان الجماعة كل منهم مجبوس بمحل واحد)

ثاني عشر في جرنال اليوم ذاته لما تبين نور القضية من تقرير الحلاق وان خادم بيت الهراري يعرف الدعوى وكان من جملة القاتلين فتراجع بالاسئلة بكل تدقيق فقرر بتوضيح الماده كيف حصلت واعترف على نفسه انه حضر قتل خادم البادري ومسك راسه وقت الذبح مع مايير فارحي ومراد فارحي ذبحه بيده وعدد اسماء الجماعة الذي كانوا حاضرين القتل ومن الجمله قرر بان اسحق

بيجوتو مسك الرجل الواحده واصلان ابن المعلم روفائيل مسك الرجل الثانيه كما مبين ذلك تفصيلاً بالجرنال تاريخ ١٣ محرم سنة ٥٦ وقرر ان الذبح حصل قبل العشا في بيت مايير فارحي

ثالث عشر بجرنال ١٤ محرم سنة ٥٦ لما اخذ اصلان ابن المعلم روفائيل فارحي بيورلدي التأمين من سعادة الحكمدار لكي يقرر الصحيح حسبما توقع واعترف على نفسه وعلى الذين كانوا مجتمعين في قتل اجير البادري المرقوم بتقرير بخط يده وطابق تقريره لما كان قرره مراد الفتال بان اسحق بيجوتو كان ماسك الرجل الواحده وقت الذبح كما ان هو نفسه كان ماسك الرجل الثانيه وبيّن كيفية قتل خادم البادري تفصيلاً وانه دبحوه ما بين المغرب والعشا في بيت مايير فارحي

رابع عشر ان سعادة حكمدار باشا نزل يزاته لمحلة اليهود يوم الاحد في ١٨ محرم سنة ٥٦ وصحبة سعادته علي افندي قيمقام ٢ جي الاي طويجييه سوارى وعلي اغا توفنكجي باشه الشام وجمله غيرهم من الدايره ومن الاتباع واخذ صحبته اصلان ابن المعلم روفائيل فارحي ومراد الفتال خادم داود هراي الذين اعترفوا بقتل اجير البادري في بيت مايير فارحي مفترقين عن بعضهم كل منهم بعيد عن الاخر وسئل كل واحد بمفرده بغياب الاخر عن محل وقوفهم وباي محل كان القتل وكيف نيموه وقت الذبح وباي جهة ذبحوه وبحيث استوفوا الاسئله والاجوبه من كل واحد بمفرده وتطابقة تقاريرهما على بعضهما ولم تختلف بشي واعطوا البيان بالعيان باشارة المحلات وكيفية وقوف كل من اسحق بيجوتو واصلان

فارحي وقت القتل باي جهة كان وقوفهم ولم يختلف تقرير الواحد عن الآخر بشي مطلقاً

خامس عشر هو انه بمقتضى استحضار اسحق بيجوتو في الديوان الحكمداري لاجل تحقيق الدعوى التي عليه بمقابلة الذين قرروا عنه فاما وجد عنده ولا برهان للنفي سوى دعواه انه بتلك الليلة كان سهران عند الخواجه مقصود وانه كان توجه للسهره نحو الساعة واحده والذي تبرهن لدى التحقيق بان حضوره للسهره كان بعد العشاء بنصف ساعه اي نحو ساعتين بعد المغرب حكم توارد الشهادات كما موضح بيان ذلك تفصيلاً بالجرنال بثلاثة اربعة جلسات ومن حيث لم يقدر ان يثبت ما ادعا به من ان حضوره للسهره كان قبل الحصة التي كان حصل بها ذبح خادم البادري المرقوم ففي ختام تقريراته يقول بانه على ظنه لا يُعتبر كلام اصلان فارحي ومراد الفتال على احد من رعايا دولة النمسا مع ان المذكورين يهود واحدهم اي المعلم روافيل من معتبرين ملة اليهود وبكافة اجوبته يستبان هروبه من الحق الذي ثابت عليه

سادس عشر واخيراً ان حضرة السنيور مرلاتو قونسلوس دولة النمسا بالشام اعطى شهادات بخطه وقت جمعية الحكماء حينما فحصوا فضلات شقف البادري توما التي وُجدة في نهر قليط بالحمل الذي قرروا اليهود انهم ارموا فيه البادري توما بعد تقطيعه وتكسير عظمه كما مبين بالجرنال تفصيل القضية وذلك الذي انوجد من فضلات البادري بالنهر المرقوم بعد قتله باثنين وعشرين يوم والسنيور المومى اليه افصح بشهادته حسبما سمع ونظر من امر الفضلات

المذكوره حينما أخذة شهادة الحكماء ويدكر ايضاً بانه تبين له موضعاً ان شقف العرقه الذي وجدوا مع فضلات شقف البادري المقتول هم شقف العرقه الذي كان يلبسها البادري المفقود ويشهد بذلك وقد حضر في جناز العضام ودفنها في الكنيسة ضمن الدير وبعد ان كان جناب القونسولوس المومى اليه حرر لسعادة الحكمدار رسماً بان كلمن تقرر عنه شي بهذه القضية من جماعة النمسا والتوسكانا او وقعة عليه شبهه فالباشا المومى اليه مرخصاً باحضاره وفحصه وحبسه اذا اقتضى وانه ينظر بكل انسان مقام في محل حبسه طرف الحكم لاجل التحقيق فغب اعطا الشهادة المذكوره ايضاً ارسل معتمده يوسف زنانيري لطرف سعادته يتشكر عنايته على الاعتنا الذي ابداه دولته بهذا الخصوص لاطهار ذلك وانه بلغ جنبه انه عُرض لسعادته بان الدم هو عند اسحق بيجوتو واذا كان صحيح عُرض لسعادته ذلك فيحضر اسحق بيجوتو ويجري الفحص اللازم منه عن الدم المذكور فبعد ان مسك التحقيق لاطهار قاتلين خادم البادري توما وظهر ان الخواجه اسحق بيجوتو هو من جملتهم وتوجب حبسه لاجل التحقيق وحاشه سعادة الباشا استناداً على خطاب السنيور مرلاتو الذي عنده محفوظاً بديوانه فالمدكور احضره من طرف سعادة الباشا نبأ بان يكون محبوس عنده في بيته الذي هو للان بالاسم محبوس وجماعة اليهود حصل لهم كثير تردد لبيت السنيور مرلاتو لا نعلم لاجل بيجوتو لا نعلم لاجل قونسليره كونه يهودي لا نعلم لاجل الترجي من حضرت السنيور مرلاتو بنفي هذه الدعوه عن طايفة اليهود كما قد استبان مثل الشمس المساعدة الكليه الحاصله

من جناب المومى اليه لاجل هذه القباحه واجتهاده بتكذيب ما كان عنده اولاً بغاية التأكيد وذلك بعد ان ظهرت الدعوى على ييجوتو وفي الجمعه الماضيه يقول بانه ورد له تعريف من طرف سعادة الجنرال بانه يقوي عزمه بعدم التصديق في هذه الدعوه على اليهود ونزل ترجمانه يوسف زنانيري مبشراً في حارت اليهود والمتواتر بانه جمع مبلغ دراهم من هذه البشاره ثم بعده حضر ليده من طرف اسكندريه صورته الامر الكريم الصادر من طرف سعادة الخديوي الاعظم الذي كان شرح على العرض حال المحرر عن لسان اليهود بالاسكندريه فالمومى اليه حينما وصلتته الصوره المرقومه ارسل احضر جماعه من اليهود بناء يأخذوا صورة ذلك الامر بيدهم لسعادة شريف باشا لكي منها يفهم بان اليهود صار عندهم معلوم كيفية صدور الامر اي ان سعادة الخديوي لم يصدق عنهم هذه الدعوى ولمعرفت اليهود المرقومين بان التحقيق الذي جرى بعيد عن المعقول تكذيبه وتلاشيه كونه ماخوف برهانه من كتبهم ايضاً فما رضى احداً منهم يتوجه بهذه الصوره لطرف سعادة الحكمدار سوى حاخام واحد عملاً لخطر مرلاتو وبعد استئذانه من قونسله السنيور ودي قونسلاوس دولة الانكليز المحترم انفذ مرغوب السنيور مرلاتو باعراض الصوره المرقومه لسعادة الحكمدار والذي مشاهد من حالة عدم الحجز الواجب على المذنبين المحبوسين وبكل وقت اعيالهم واولادهم وخدمهم يترددوا لعندهم والذي يقصد من اليهود يتوصل اليهم من دون مانع فقير مستغرب ان يتدبروا بانكار الذي قرروه ولو يكون بخطوطهم نظراً لاستوناسهم بان ذلك ينفعهم ونظراً لعظيم الذنب

عليهم بمقتضى ديانتهم فيما اعترفوا فيه لانهم صاروا خارجين من ديانتهم حسباً ثا كد من كتبهم وانهم مستلزمين القتل بذات شريعتهم نظراً للاعتراف الذي اعترفوه فممكن تكون ملاحظتنا بمحلها ولو كان انكارهم بعد الذي ظهر وتحقق لا يفيدهم وانما تستراً للدين نظراً لاشتهار عموم اليهود بكل جهة لتكذيب هذا الامر وعمال يعطوا شهادات التبرير عن بعيد للمذنبين بالشام الامر الذي هو عين التاكيد لما ظهر وجب ايضاح ذلك ليكون معلوم لدى التبصر

٢

محاوله اليهود تبرير القسريه

من كازيتة ازميز مورخه في ١٨ نيسان غربي سنة ١٨٤٠

قالى حد يوم تاريخه الخميس غايه نيسان المرقوم ١٢ ايامه

تقرير تقدم الى الكازيتير من اسحق باروخ وليونسيدى باسمهم واسم جمله من يهود طايقتهم مورخاً في ١٧ نيسان شهره يقولو فيه قوي تعجبنا مما قريناه في كازيتكم بتاريخ ٢٨ اذار . وهو التقرير الذي بامضاً حاخامنا الكبير . الذي به مقرر رئيسنا الروحي المرقوم . بالاجتهاد . على ان ديننا هو مبني على التوراة . فغلطات مثل هذه الغلطه . فهم من عين تعاستنا . والتقارير التي سمعناها . فهم اسباب لظلمنا . ويمنعونا نحن ايضاً ان نفتتح عيوننا الى النور . فنظن انه من الواجب علينا نعطي الى العالم كيفيه من طرايق ديانتنا التي مغصوبين الى عملها . بالاقتداً الى عمل حاخاماتنا . وعندنا رجا ان كل انسان الذي عنده معرفة التوراة . فبكل سهولة يقدر يوزن مقصد حاخامنا بنحاس سكوره (صاحب التقرير) بتقريره

المقدم ذكره . وبالحقيقة وانكان ديانة اليهود جميعها مأسسة على التوراة كما يذكر حاخامنا الكبير . وحيث يريد هو ان يُصدق بهذا . فلماذا لم يدلنا على الاصحاحات (اي التي بالتوراة) التي منها الدلائل المقتضى ان ننسند عليها للفعل الاتي ذكره . وهو . اولاً اين يوجد ان لحم البقر والماعز والغنم لم يجوز اكله الا ان يكون مذبوح بيد حاخام . ثانياً من اين تحريم الخمر اذا عمل او لمس من انسان خارج عن الديانة الاسرايليه . ثالثاً اين الاصحاح او السفر بكتاب الشريعة الذي يمنع الاسرايلى بيوم السبت ان يمشي اذا كان حامل مفتاح او ساعه او محرمتين او دبوس ايره او شي من باقي الاشياء التي ليس له بها لزوم كلّي . رابعاً يقولوا لنا باي محل يوجد بالتوراة ان الذين يقدّموا اوقاتهم الى قراءة التلمود ولو كانوا اغنيا مقتدرين ذوي التجارات فهم محميين من خسائر الطائفة والحكم وان الفقراء ملزومين يدفعوا عنهم . واشيا كثيرة مثل هذه اذا اردنا نذكرها يطول الشرح . فاذاً انكان لم يجد في شريعة موسى ولا ادنى خيال من مثل هذه الوصايا وغيرها الملزمين بها . فكيف جناب الحاخام الكبير يأكد لنا ان كل وصايا شريعة اليهود مبنية على التوراة . افما هو الاحسن ان يقر بانه جميعه اجتهاد كذاب ومعرفة بطاله يدخلو على ذوي الغباوه اثباتها بالخداع والغش . افتريدوا تعرفوا ما ينتج علينا نحن الفقراء الاسرايليه من عدم قبولنا فيما يريدوه حاخامينا بمثل هذه الخرافات . فانكان عندنا شوية دراهم فيسلبوها . وانكان ما عندنا دراهم فيحرمونا او يسلمونا ليد الحكم لكي يعذبونا كعبرمين . فهلموا نتخاصم بالمجادله امام القضاة .

فميثات من الشهود الذين يشهدوا علينا ان سنة الشريعة الحاخاميه
تجيز فعل المكر والغش والاطهاد حتى للموت لكل انسان الذي
يضا ضد افعال سنة الحاخاميم المرقومة التي يسموها ديانه يهوديه .
فناقي بذكر عنوان من افعال الديانه من رسم حضرت سيدنا بنحاس
(الحاخام المقدم ذكره) فذات يوم كان نهار سبت رجل اسرايلي
قليل الفطنه كان ناسياً في جيبه مفتاح مخزنه الذي موجود في منمن
فعدبه والتزم يفتح كيسه لكي يغفر له الذنب الذي عمله (اي
باصه) واكرم من المتعسين مثل هذا جرى عليهم هذا القصاص
لمثل هذه الخطيه العظيمه المميته . فنسأل ذوي التقا ان هذه ياترى
افعال ديانيه . وهل هذا كلام آلهي . او يجهلون ان كيفية هذا الفعل
عند اسيا دنا هو ضد الخط الشريف . وارادة الحكم الصادر بساوك
الخط الشريف . الى متى حاخامينا يدوسون حقوقنا الاعظم شرفاً
ضد ارادة ولي امرنا صغير السن . الذي مراده تتساوى رعيته من
غير فرق بالدرجه ولا بالديانه . نترجا من الباب الهايوني لكي ينهي
تأسفنا وازدرانا معهم (اي مع الحاخاميم) فقد اظهرنا هذه الخرافات
من شريعة الحاخامات . والخباصات التي تتولد وتنتشر وانما لا تنتجوا
من ذلك انها تجيز قتل البشر لان مثل هذه التهمة فهي نافله لانه
ما قرينا مثل هذا ولا سمعت اذاننا قط

تقرير عبركم سبلي

ان هذا التقرير المتقدم من بعض اليهود في ازميز لطبع ويُنشر
في العالم . فهذا يحتمل احد وجهين . اما هو حقيقة على سراحته
واخبروا بما بلغ اليه علمهم من شريعة حاخامينهم . اما انه مبني على

المكر والغش كما شهدوا هم عما انطوت عليه سنة الشريعة الحاخامية .
 فمن جهة ان يكون على سراحته هو لسبب ما تأكد من ديانتهم ان
 هذا السر لا يودعوه بالكتب بل محفوظ عند الحاخاميم والكبرا
 من الملة يتسلموه بالتقليد ولذلك يمكن اصحاب هذا التقرير في
 ازмир لا يعرفوا هذه الحقيقة . واما من جهة ان يكون مُبنى على
 المكر والغش فهو من كونهم عددوا بعض وصايا عرضيه بالنسبة
 الى غيرها . وطعنوا بها على حاخامينهم ولم يدروا بانها هي واشيا
 كثيره غيرها اقبح منها صارت مكشوفة من ديانة اليهود بالشام .
 فاليهود في ازмир يمكن بواسطة اذن الحاخاميم وتديرهم جعلوا هذا
 الترتيب لكي بهذه الخديعة يدخلو بعقول العالم بان تقريرهم بهذه
 الكازيته صادق بجميع اطرافه من حيث يحتوي طعناً على الحاخاميم
 ومتى كان صادق . فدعوى القتل الذي كشف الله سرهم بها الان .
 يتأملوا بانهم يدرجوها الحاقاً في كتاب سدرهدروت الذي جمع كافة
 مناقبهم التي مثل هذه ليدكروا عليها بانها تُهم . كما كشف ذلك
 باعترافه الصريح حاخامهم ابو العافيه

فنعن نسأل اسحق باروخ وارفاقه الذين قدموا هذا التقرير في
 ازмир وقصدوا انتشاره في العالم . وهو انكاسة التوراة لم تحتوي
 شي من هذه البشاعات كما وهو المؤكد . فهل انكشفتهم على شريعة
 الحاخاميم ومحفوظاتهم بتمامها . الامر الذي مستحيل انكشافه للعموم
 على ما تأكد الا لمن يتوصل بالرتبه لدرجة ارباب هذه الشريعة .
 فاذا كنتم متوصلين فلا يُصدق طعنكم عليهم بهذا كون الشريعة
 الحاخامية التي تتوصلوا اليها هي تلزمكم الى السلوك بها مثلهم . والا

فتخرجوا من دينكم ويقتلوكم باي وسيلة كان (كما تحقق ذلك لمن يبيع ما يضر الواحد او يهين الملة اليهوديه) ولكن من حيث استبان انكم من فقراء الاسرايليه . قد صح عدم اتصالكم لمعرفة هذا السر . ولربما صدقتم بانكم ما قرأتم جواز قتل البشر . حيث انكشف من شريعة خاخميتكم ان الامم الخارجه عن الديانه الاسرايليه ليسوا ادم مثل الاسرايلين بل بهائم وحيوانات ويُعاملوا مثل معامله البهائم والحيوانات . ونعطىكم برهاناً لحقيقة وجود هذا السر عند خاخميتكم والكبار من ابناء ملتكم . وهو منا ظهر بكل تأكيد . وغير قابل للنفي والتكذيب قطعاً كما لا يُستطاع ان يُقال عن النور ظلام . الا ممن عميت ابصارهم . او تعاموا لغرض ما . وهو قتل البادري توما وخادمه من اليهود بالشام وانكشف كالشمس المضيئه . ثانياً نحتاجكم في قولكم . وهو حيث التوراة لا تأذن بهذا العمل الردي كما وشاهدنا معانيها جميعاً . وتقولوا شريعة الخاخم قد اظهرتم ما بها من الامور التي لا يليق ان يقال عنها افعال دينيه . وانما تقولوا عن دعوى القتل ما قرئتموها ولا سمعت اذنكم قط . فيا ترى يحيى وزكريا . مع كونهم انبياء ايضاً فبموجب اي شريعة قتلوهم ابائكم بينوا لنا ذلك والا فانتم جميعاً مكأرون والسلام

٣

كيف يجيز اليهود قتل النصارى

انني كنت اود مطالعة تقرير بنحاس سيكوره الخاخم الكبير

لكي اتأمله واعطي عنه الاجوبه التي تصل اليها معرفتي القاصره
عن ادراك حقايق واصول ديانة اليهود بالكفايه وانما من حيث قد
اطلعت الان على هذا التقرير المتقدم بالقول انه ضداً لتقرير الحاخام
المذكور انما بالفعل هو عين المساهمه له لاجل اقتصار الغير عن
مجاوبته ومن ثم كل ذي اطلاع على ما تحتويه ديانة اليهود من
الفظايع يلزمه الرد عليه لكي يعلموا مقدمينه ان خبايث اعتقاداتهم
لم تكن بعد مخفيه على ذوي البصائر الا الذين لم تكن لهم وسيله
للبحث عنها ومن اجله لكونني وجدت بالشام لدى وقوع حادثة
قتل اليهود الى البادري توما الكبوشي وتابعه بها وبالفحص على
اسباب قتلهم لها قد لحق علمي ما سياقي ايضاحه من اعتقاداتهم
الباطله فكهم بالحرى هم ابناء الطايفه ذاتها الناشئين بدرس مكرها
ومخفياتها فانكانوا ممن قرأوا التلمود فتقريرهم به كذا ترهات خبثها
اليهم يعود . ولا يحقيق المكر السي . الا باهله . لانهم اظهروا للعالم
بعض خبايات لا تولى وتركوا فظايماً كبيره مخفيه عن ذوي البصيره
فكهم ينوجد بالتلمود فظايع ضد ساير الامم الغير يهود وانكانوا
ممن غير قارئين التلمود ولا توصلوا لمنهله ورود فيقتضي اين يدلونا
من اين توصلوا لمعرفة التنقيب على حاخامهم بمثل العبارات التي
اوردوها بطريق السؤال منه ثم ومن اين يكونوا اقتدروا ان
يقولوا بآخر تقريرهم انهم لا قراوا ولا سمعت اذانهم قط ان شريعتهم
تجيز قتل البشر وعدا هذا فانكانوا درسوا التلمود فالشواهد التي
نذكرها بها يتضح قصدهم المكر والغش بالتقرير المذكور وانكانوا
غير مطلعين عليه فهم عند اليهود قوم ارض وقد قال روبي اليعازر

في كتاب ساميم من التلمود قوم الارض حلال نحرهم في يوم
الكبور الذي هو يوم الغور اي يوم راس السنة الذي يصوموه
اليهود اربعة وعشرين ساعه ولو حكم السبت وقالوا له تلاميذه
قل ذبحهم فقال لهم ان الذبح يلزم له تبريك واما النحر فلا يلتزم
لذلك وغيره من الحاخاميم بالورقه المذكوره يكمل قوله ان قوم
الارض حلال شقه مثل السمكه فان كان هكذا عندهم تجوز
اعداد من لا قراء التلمود فكان الواجب على مقدمين التقرير
ان كانوا كما ذكر يسالوا حاخامهم المذكور من اين صار هذا التجويز
ثم وان كان هكذا بحق اليهود الذين ما قرأوا التلمود فليت شعري
كم هو عندهم التجويز بحق باقي الامم فاما الذي سالوا به حاخامهم
المذكور وان يكن به اثبات لما يتوضحه بعده انما حيث كان هو
المسئول فهو يجاوب عنه لاقناعهم به حيث لم يتعلق بي مجاوبتهم
عنه انما الذي يلزمني ان ارد عليهم قولهم بالتقرير المذكور اولاً
انه ان كان عندهم شوية دراهم فيسلموها حاخامينهم وان كان ما
عندهم دراهم فيحرموهم او يسلموهم ليد الحكم لكي يعذبوهم
كمجرمين فهذه العبارة بحسب ما توضح من حقايق ديانتهم انه لم
يكن لها اصل حيث انه من اصول عقيدتهم اذا كان احدهم
يتعاون على الآخر بشيء الى الحكم او لغيره من خلاف امم ان كان
مما يجري منه ضرر الى اليهود ام الى احدهم في ماله ام في ذاته
فذاك المتعاون قتله حلال ويسمى عندهم موسر الذي تفسيره عواني
كما قال ذلك في التلمود وتفسيره الذي من الجملة فسر سليمان
راشي الربي المعبر عندهم بساير اقواله وتفسيره في كتاب ككرات

عبوره زاده في الورقه السادسه والعشرين وكذلك في كتاب شلحا وعاروخ حسن مشباط في البند الثلاثية وثمانية وثمانين يقول ان العواني وتفسيره بقوله اعني الذي يسبب الى رفيقه اليهودي دفع دراهم الى احد من بقية الامم ام تكلم به الى حاكم الوقت واجب له تأدية دراهم ام ضرب ام قتل ولو ان اليهودي (اعني رفيقه) صاحب خطايا كثيره ومبغض له وبادي معه اضرار كثيره فمع كل ذلك اذا تعاون عليه لازم على المتعاون القتل وان ليس له حصه في الجنة بالدنيا الاثنيه وانه وان لم يتعاون بل يتكلم انه مراده يتعاون على زيد في ذات نفسه ام في ماله ولو كان عن مال قليل فهذا حالاً حلل نفسه الى القتل ولزم على من يوجد ويسمع كلامه ان يجتهد في امر قتله وكلمن سبق وقتله له اجر عظيم واذا لزم الامر لمصاريف لذلك فكلما يلزم صرفه به كامل اليهود الساكنين بتلك البلد ملزومين ان يدفعوا مبلغ المصاريف المذكوره كل منهم بقدر ما يخصه فمن هنا كل ذي فطنة يطلع على هذا يتضح له صريحاً ان مدعاهم على حاخامينهم انهم يسلبوا مالهم الى الامم وانهم يسلموهم للحكم ليعذبوهم كمجرمين هذا عديم الصحة بالاصاله كما كذبتهم كتبهم المذكوره عدا ما توضح لهم بخلافها الذي لم يحطه علمنا ثم ويتبرهن له جيداً كم هو هين عندهم قتل البشر

ثانياً اي قولهم بالتقرير المذكور ان ميات من الشهود الذين يشهدوا ان سنة الشريعة الحاخاميه تجيز فعل المكر والغش والاطهاد حتى للموت لكل انسان يضاد افعال سنة الحاخاميم التي يسموها ديانة يهوديه الى قولهم لا تنتجوا من ذلك انها تجيز قتل البشر لان

هذه التهمة هي نافله لانهم ما قرأوا مثل هذا ولا سمعت اذانهم قط فذي الذكا يقتضي ان يقابل هاتين العبارتين على بعضهم الذين هم بتقرير واحد ويستنتج منهما الحقيقه اذ بقولهم كذبوا انفسهم ثم ويمكننا ان نقول انهم ما ذكروا الا الصحيح نظراً لاعتقادهم بديانتهم ان البشر هم بني اسرائيل وما عداهم جميع الامم بهائم وحيوانات كما قال في كتبهم اولاً في كتاب عابورا زاده في الورقه الخامسة والثلاثين حيث يقول ان من التورات ليس محرّم عذر نساء بقية الامم وان لا عذر لهم لانهم محسوبيين مثل البهايم والبهايم ليس لهم عذر وان العلماء حكموا بعذر نساء الامم احتراماً الى اليهود لانه اذا توضح لهم تجويز عذر بقية الامم فيفتكروا ايضاً ان عذر امراه يهوديه ايضاً حلال ولا يعرفوا الفرق الذي بينهم ان هولاي (اي الامم بهائم واليهود بشر) ثانياً قال في كتاب عرويين بالورقه الثانيه والستون على عدم سكن اليهود في بيت واحد مع احد من الامم ويحتم على اليهودي ان يجتهد باخراج الساكن معه من غير امم ويقول ان بيوت خلاف امم تشبهوا الى خان البهايم وليس لهم اسم مسكن كلياً ثالثاً قال في كتاب براخوت الذي هو اول التلمود في الورقه الثامنه والخمسين استشهاده في حكاية احد علماهم عما توقع معه في مصر وهو ان ذلك العالم ضرب واحد يهودي لكونه اجتمع بامرأة مصرية وان المضروب توجه للحكم واشتكى بقوله انه موجود يهودي يشرع بدون امر الحكم والحكم استحضر العالم وساله عن ذلك ولماذا ضربه فاجاب ان ضربه لسبب اجتماعه مع حماره فطلب منه شهود فحضر الخضر (عليه السلام) وشهد

لَهُ فَقَالَ لَهُ الْحَاكِمُ لِمَاذَا مَا قَتَلْتَهُ جَاوِبُهُ بَانَهُ عِنْدَمَا افْتَرَقْنَا عَنْ بِلَادِنَا
 مَا بَقِيَ عِنْدَنَا اِذْنٌ بِالْقَتْلِ وَاِذَا كَانَا مِنْصَرِفَيْنِ مِنْ اِمَامِ الْحَاكِمِ قَالَ
 الْيَهُودِي لِلْعَالَمِ كَذَبْتَ عَلَيَّ وَاللّٰهُ اخَذَ بِكَذْبِكَ فَاجَابَهُ الْعَالَمُ يَا مَغْضُوبُ
 اَوْ مَا كَذَا اسْمُهُمْ عِنْدَنَا حَمِيرٌ وَلِحْمُهُمْ لَحْمٌ حَمِيرٌ وَهُمْ الْيَهُودِي بِالرَّجُوعِ
 اِلَى الْحَاكِمِ لِيُشْكِيَهُ فَرَفَعَ الْعَالَمُ الْعَصَاهُ وَضَرَبَهُ قَتَلَهُ خَامِساً فِي كِتَابِ
 يِيَامُوتِ فِي الْبَنْدِ السَّادِسِ يَقُولُ اِنْ قُبُورُ بَقِيَّةِ الْاُمَمِ لَيْسَ هُمْ
 نَحْسِينُ وَاِنْ مَا اَوْصَاتُهُ التَّوْرَاتِ بَانَ كُلٌّ مِنْ يَجْلِسُ عَلَى الْقَبْرِ يَتَنَجَّسُ
 فَذَلِكَ هُوَ عَنْ قُبُورِ الْيَهُودِ لَانَ اسْمُهُمْ اَدَمُ وَاَمَّا بَقِيَّةُ الْاُمَمِ لَيْسَ
 هُمْ اَدَمُ وَمَنْ حَيْثُ مَا هُمْ اَدَمُ فَلَا اَحَدٌ يَتَنَجَّسُ بِلَمَسِ قُبُورِهِمْ
 سَادِساً فِي كِتَابِ بَرَاخُوتِ فِي الْوَرَقَةِ الْخَامِسَةِ وَالْعَشْرِينَ يَقُولُ اَحَدُ
 الْعُلَمَاءِ اِنَّهُ اِذَا كَانَ اَحَدٌ مِنْ بَقِيَّةِ الْاُمَمِ عَرِيَاناً فَلَا يَجُوزُ لِلْيَهُودِي اَنْ
 يَصْلِيَ قَدَامَهُ وَاِنْ يَكُنْ تَشْبَهُ لِحْمِهِمْ اِلَى لَحْمِ الْحَمِيرِ لَانَ لَهُمْ عَوْرَةٌ كَمَا
 قَالَ بِالتَّوْرَاتِ لِاَوْلَادِ نُوْحٍ لَمَّا شَافُوْا عَوْرَةَ اَبِيهِمْ مِنْ هَذِهِ الشَّهَادَاتِ
 تَوْضِيحٌ جَيِّدٌ اَنْ الَّذِي قَالُوْهُ الْمَذْكُوْرِيْنَ اَنْ شَرِيْعَةَ الْحَاخَامِيْمِ لَا تَجِيْزُ
 قَتْلَ الْبَشَرِ هُوَ صَحِيْحٌ لَانَ الْبَشَرَ عِنْدَهُمْ هُمْ الْيَهُودُ فَقَطْ وَبَاقِي
 الْاُمَمِ حَمِيرٌ وَبِهَائِمٌ وَلَيْسَ يَبْشَرُ وَبَعْدَهُ يَقْتَضِي اَنْ اَوْضَحَ الشَّهَادَاتِ
 الَّتِي اتَّصَلَ اِلَيْهَا عِلْمِي مِنْ اَمْرِ جَوَازِ قَتْلِ الْاُمَمِ الْغَيْرِ يَهُودٍ حَتَّى اِنْ
 اَصْحَابُ هَذَا التَّقْرِيرِ اِنْكَانُوا اَغْبِيَاءَ وَغَيْرِهِمْ مِمَّنْ يَرْغَبُ الْاِطْلَاعُ
 عَلَى ذَلِكَ يَتَضَحُّ لَهُ هَذَا الْاَمْرُ خُصُوصاً اِذَا كَانَ صَاحِبُ مَقْدَرِهِ
 وَوُجِدَ مَعْرِفَةً بِاَحَدِ الْاُمَمِ الْغَيْرِ يَهُودٍ يُمْكِنُهُ تَرْجُمَةُ كُتُبِ التَّلْمُودِ
 وَيَتَرَجَّمُهَا فَيَتَصَرَّحُ اِمَامُهُ مَرَجاً فَنَسِيحاً مِنْ هَكَذَا خِيَانَاتٍ وَفُظَايِعِ
 كُلِّهَا يَسْتَعْمَلُونَهَا دِيَانَةً عِنْدَهُمْ فَاولاً فِي كِتَابِ سَنَهْدَرِيْنَ بِالْوَرَقَةِ

الثامنة والخمسين بالبند السابع يقول ان عباد الاصنام اذا ضرب احداً من بني اسرائيل يلزم قتله ويستشهد بذلك حيث يقول كما رأينا ان النبي موسى لما رأى رجل مصري يتشاجر مع اسرائيلي فضرب المصري قتله ثانياً يقول به ان عباد الاصنام اذا اراد يسبت يوم واحد ويستريح يستلزم قتله لان الله قال الليل والنهار لا يستريحوا ولو قصد بغير يوم السبت اي باحد ايام السبّة واذا قرأ في التوراة ملزوم قتله لان التوراه هي لبني اسرائيل فقط ثالثاً في كتاب طوربوره دعسه في البند المايه وثمانية وخمسين يقول ان الحكيم اليهودي الماهر لا يجوز ان يحكم احد من بقيت الامم ولو بالاجره بل اذا كان حكيم يهودي غير ماهر بصنعة الطب يجب عليه ان يتعلم بمعالجة بقية الامم لاجل التعليم فقط وحرام عليه ان يعالج احد من اليهود لكونه غير ماهر بصنعة الطب كما قال ذلك ايضاً في كتاب عبوره زاده في الورقه السادس والعشرين رابعاً في كتاب ربي سليمان راشي بتفسير التورات حيث يقول انه لما عزم بنوا اسرائيل على الخروج من مصر وكان بدعى موسى قبلاً جُلب برّداً على مصر وقتل ساير حيواناتها فاستأذنوا بني اسرائيل من فرعون على الخروج من مصر وآذن لهم وبعد خروجهم منها ندم فرعون وشدد خيله واخذ قومه وجميع فرسان مصر ولحقهم ليرجعهم من الطريق فيسال المفسر ذاته يا ترى من اين لفرعون تلك الخيول لان ضربت البرد قتلت جميع حيوانات مصر ويجاوب نفسه ان هذه خيول الخايفين من الله من آل مصر الذين سمعوا قول موسى واخفوا خيولهم حتى عبرت ضربت البرد وما اصاب خيولهم منها شي ويقول

حيث نظرنا كيف ان هولاي دخلوا البحر وغرقهم الله وقتلهم مع
خيولهم ايضاً فبناءً على ذلك . قال رُبي شمعون . الصالح الذي بالامم
اقتلُ والمليح الذي بالاحناش اكسر راسه

وبعد هذا وان اكن مطلعاً على مثل ذلك بمجلاتٍ كثيره من
كتبهم وان اريد شرحها فيمل من اطالته القاري فاقضى ان اكتفي
بما تقدم شرحه انفاً وقد عنّ لي ان الحق له مذاكرة جزئية حصلت
الان بهذا الاثنا بدمشق مع الحاخام الرُبي يعقوب العينتاي ربان
طايفة اليهود بالشام والحاخام موسى ابو العافيه والخواجه مايير فارحي
من جملة التفحص منهما عن كيفية وحقيقة اعدام البادري توما
الكبوشي وتابعه وهذه صورتها

سُئل من الخواجه مايير فارحي ان مادة اعدام البادري وتابعه
المذكورين هذه لم تكن من ذات شخصكم مؤسسه بل هي بمقتضى
الديانه اجر يتموها دينياً وليس شخصياً نظراً لما ترجمه من كتبكم
محمد افندي ابو العافيه فقال ان تجوز القتل بالتلمود هو بحق
عبادين الاصنام والامم السابقين وليس بحق الاسلام والنصارى
فقليل له ان الامم السابقين لكونهم كانوا عبادين اصنام وغيرهم صار
تجوز قتلهم فيا ترى انتم الان تصدقوا بحضور سيدنا عيسى والانجيل
الشريف وسيدنا محمد والقرآن الشريف فان كنتم تصدقوا ذلك فيكون
صحيح قول التلمود على اوليك الامم واما ان كنتم لا تصدقوا
هولاي النبیین وكتبهم ايضاً فاذاً عندكم اّمتهم مثل باقي الامم

جواب محمد افندي الذي هو موسى ابو العافيه ان النصارى
والاسلام من حيث انهم طلّعوا من الاصنام وما بقيوا يعبدوا اصنام

فالمحرر بالتلمود هو على عبادين الاصنام فتجاوب انه على فرض ان جميع العيسويه طلوعوا من الاصنام مع انه بخلاف هم طلوعوا من اليهود والبعض منهم من الاصنام ومع هذا يقتضي توضحوا لنا باي كتاب من كتبكم يحرم قتلهم لكونهم طلوعوا من الاصنام وصاروا نصارى او اسلام فاجاب مايير ما عندي جواب ومثله قال محمد افندي ابو العافيه فقليل لهم انه حيث ما عندكم جواب عن ذلك فاذا بهذه الصوره تجوز القتل هو على الجميع من دون افراز النصارى والاسلام من عبدة الاصنام فقال مايير يسأل عن ذلك ربة الديانه فأحضر الحاخام يعقوب كبير الحاخاميم وسئل عن ذلك وقرى له ما هو مشروح فاجاب انه من فكري لا اقدر اعطي جواب عن هذا بل يلزم تطيعه من الكتب فقليل له انظر الكتب التي تريدها نحضرها لك فقال ما هو في بالي باي كتاب يوجد انما متى توجهت الى بيتي افتش واعطي جواب فبعد ذلك سأل محمد افندي ابو العافيه من الحاخام يعقوب انه اذا كان القول بذلك على عبادين الاصنام فالان كيف انكم تكبوا الحجر اذا كان لواحد يهودي ولمس وعاه واحد نصراني او مسلم ومثل ذلك تحريم اكل الخبز من بيوت النصارى والاسلام وسائر الطبيخ حيث ان التلمود تكلم عن ذلك بحق عبادين الاصنام فقط وانتم الان تساوا والنصارى والاسلام في عبادين الاصنام فمن هذا يستدل ان ما يذكره بالتلمود على عبادين الاصنام هو على باقي الامم ايضاً جواب حاخام يعقوب اذا عرفنا واحد من النصارى او الاسلام انه يعرف الله قلباً وقالباً كما نعرفه نحن فحلال الاكل والشرب من عنده

ولكن حيث لا نعرف احد انه يعرف ذلك كما ذكر لكون الامم
مختلطين في بعض فلذلك تحرم علينا الاكل والشرب من عندهم
ف قيل الى الخاخام يعقوب انه انظر من الاسلام والنصارى الموجودين
بالشام جميعها من هو منهم يؤمن بالله كما تريد تعرفه لكي يصير
حلال الاكل والشرب من عنده بديانتكم جوابه انه ينوجد
كثير منهم ولكنه ينوجد بينهم دروز ونصيريه وتيامنه فلذلك لا
نقدر نفرق منهم الذي يؤمن بالله من الغير مؤمن فقيل له انه
موجود علماء ومشايخ اسلام موكد عندنا انهم اسلام صحيح ومؤمنين
بالله وليس هم دروز ولا نصيريه ولا تيامنه اأأكل وتشرب من
عندهم ومن عند من منهم عرفنا جواب المذكور انه حتى لا
نأكل من عند احد والثاني نمتنع عن الاكل من عنده فيصير عداوه
بيننا وبينهم فلذلك حرّم عندنا الجميع فقيل له انه على هذا الراي
إذا تكون العداوه الى الجميع وليس الى البعض جواب هكذا
حرموا علينا علمائنا زيادة احتراض

فيا ايها المتأملين يجوابنا هذا ارجوا من زكا فطنتكم التبصر
بما ورد به بعين الدقه واخيراً جوابات هذا الخاخام الذي مراده ان
جميع العالم يكونوا مثله يهود حتى يجوز مواساتهم بالاكل والشرب
من عندهم ثم وقوله انه ينوجد ضمن الامم دروز ونصيريه وتيامنه
وكان بهذا الجواب يجيز قتل هولاي مثل عبادين الاصنام حيث
هم من ذاتهم يقولوا ان ما ذكر بالتمود هو بحق عبادين الاصنام
والملل القديمة وتعلموا ايضاً انه لولا الخوف وواقعة قتلهم للبادري
توما وتابعه لما استوجب عليهم الانكار بعدم القتل للجميع

٤

معلومات شاهد عيان

عن تاريخ الدكتور مخائيل مشاقه بخط يده نقله الاستاذ عيسى المعلوم عن النسخة الاصلية المحفوظة عند ولده المرحوم الدكتور ابراهيم مشاقه في دمشق :

« فبقوا محبوسين اشهرأ حتى حضر مونتيفيوري^(١) الاسرائيلي الشهير من انكلترا للاسكندرية واستحصل من محمد علي باشا مرسوماً لشريف باشا بالعفو عن المذكورين وليس بتبريرهم وشاع انه تكلف على ذلك ستين الف كيس لمحمد علي وثلاثة آلاف كيس لداثرته ولم نقف على الحقيقة وحينئذ صار اطلاقه »

وعن فحص العظام قال :

« وكنت من جملة المدعوين للفحص وكان ذلك بحضور القنصل الفرنسي وقنصل النمسا السنيور مرلاتو^(٢) فصار فحص العظام وكان بينها عظام حيوانات فافرت منها ما تحقق انه عظم انساني ووجد قطعة من الفك الاعلى ولم يزل عليه خصلة من شعر اللحية . وبعد الفراغ من فحص العظام صار فحص الاقشعة وهي مخزقه لا تعرف ولكنه وجد طربوش اسود من ملابس البادريه . فالسنيور مرلاتو حرر شهادته بان البادري توما كان معلم ذمته ويعرف بتحقيق ان هذا هو طربوشه . ثم وجد قطعة جوخ من ذيل كسوة فعند تأملي

Montefiori (١)

Merlato (٢)

فيها لم اشكك بانها من كسوة البادري توما . ثم وجد قطعة ثانية من الجوخ ذاته من كتف الكسوة ملصق فيها قطعة من اسفل القبع الذي يرفعه البادرية على رؤوسهم باوقات البرد فزاد يقيني بذلك لسبب اذكره :

وهو اني قبل فقد البادري باشهر مرّيت على حانوت جوخي واشتريت منه لزوم الشتا لعلتي . فاعرض علي قطعة جوخ عنده سميكه كاللباد على انها حضرت له صحبة الاجواخ . وبما انه لم يصّر راغب لمشتراها قصد ان يرجعها واذا اردتها فيراعييني بالثمن . فافتكرت انها توافق لكسوة السفر تحت الثلوج فاخذت منها عشرة ادرع ونصف لزوم سروال وطا كوله (جا كته) بثمان بخس . وعند قطعها مر البادري توما وسألني ماذا تعمل فاخبرته . قال وهذه تناسبني في فصل الشتا فاخذ الباقي . وكان دون الستة ادرع . وسأل البائع هل يوجد عنده غيرها اجابه ولا في دمشق يوجد منها . فعملها كسوة فوقانية للشتا . فالقطعتان من الجوخ اللتان وجدتا مع العظام هما من نفس الجوخ المذكور الذي لا يوجد منه في دمشق غير عندي وعند البادري توما »

٥

مالية المنزلهين ومصبرهم^١

الاسم	كيس ^٢	فرنك
مراد فارحي	٥٠٠٠٠	٦٢٥٠٠٠

(١) عن موندوفي ص ١٥٩ - ١٦٢

(٢) الكيس خمس ليرات ذهبية اعني ٥٠٠ غرش تركي ذهب او ١٢٥ فرنكاً ذهباً

الاسم	كيس	فرنك
داود هراري	٥٠٠	٦٢٥٠٠
اسحق هراري	٥٠٠	٦٢٥٠٠
هرون هراري	٥٤٠٠٠	٦٢٥٠٠٠
يوسف هراري	٣٠٠	٣٧٥٠٠
يوسف لنيادو	١٠٠	١٢٥٠٠
موسى ابو العافيه	٥٠	٦٢٥٠
موسى سلانيكلي	٥٠٠	٦٢٥٠٠
اصلان فارحي	٥٠	٦٢٥٠
يوسف فارحي	٢٤٠٠٠	٢٥٠٤٠٠٠
ياكي مهير فارحي	٣٠٠	٣٧٥٠٠
يعقوب ابو العافيه	١٠٠	١٢٥٠٠
هارون اسلامبولي	٢٤٠٠٠	٢٥٠٤٠٠٠

يعقوب العنتابي الحاخام يعيش من حسنات بني مذهبه

اما اليهود المتهمون في مقتل الاب توما فهم :

- ١ - داود هراري
- ٢ - هارون هراري
- ٣ - اسحق هراري
- ٤ - يوسف هراري
- ٥ - يوسف لنيادو

- ٦ - الحاخام ميشون موسى ابو العافيه
- ٧ - الحاخام ميشيون موسى بوخور يهودا المعروف بالسلانيسكلي
- ٨ - سليمان الحلاق

والمتهمون بمقتل ابراهيم أماره هم :

- ١ - موسى فارحي
- ٢ - مراد فارحي
- ٣ - هارون اسلامبولي
- ٤ - اسحق بيجوتو
- ٥ - اصلان فارحي
- ٦ - يعقوب ابو العافيه
- ٧ - يوسف مناحم فارحي
- ٨ - مراد الفتال

الجملة ١٦ منهم يوسف هراري ويوسف لنيادو توفيا في اثناء التحقيق . واربعة فازوا بالعفو لادلائهم بمعلومات كشفت النقاب عن القضية وهم :

- ١ - موسى ابو العافيه الذي أسلم واطلق عليه اسم محمد افندي
- ٢ - أصلان فارحي
- ٣ - سليمان الحلاق
- ٤ - مراد الفتال

اما العشرة الباقون فقد حكم عليهم شريف باشا بالقتل . وهم داود هراري . هرون هراري . اسحق هراري . ماهير فارحي .

مراد فارحي . هارون اسلامبولي . اسحق بيچوتو . يعقوب ابو العافيه .
يوسف مناحم فارحي . والهاخام ميشيون موسى بوخور يهودا المعروف
بالسلانيكلي

وكان قد تقرر تنفيذ الحكم في هؤلاء العشرة بعد ان يعلنه
شريف باشا حاكم سوريا العام . بيد ان السيد الكونت ده راتي
منتون^١ قنصل فرنسا فاز من الحكم بان يحول الحكم الى ابراهيم
باشا قائد الجيوش المصرية العام ليصادق عليه . وهذا التأجيل كفي
لتخليص المحكوم عليهم من انياب الموت . فبهذه الفرصة وصل
الى الاسكندرية محاميان اوفدهما يهود اوربا لتخليص بني مذهبهم .
فطلبوا الى محمد علي باشا ان يصدر امره باعادة التحقيق في القضية .
فرأى الخديوي ان في ذلك تذكية نار الضغائن بين اليهود والنصارى ،
فوعدهما بفرمان العفو عن المتهمين . بيد انهما لفتا نظره الى ان
كلمة عفو تعني الجريمة وسألاه ان يطلق سراحهم ويأذن بعود الهاربين
منهم . فنزل عند طلبهم^٢ . وحالما تسلم شريف باشا الفرمان اطلق
سراح المتهمين . وكان ذلك في ٥ ايلول من السنة ١٨٤٠ نفسها^٣

(١) Conte de Ratti Menton

(٢) نعتقد ان هناك اعتبارات مالية وسياسية حملت محمد علي باشا على خطة التسامح مع هؤلاء
المجرمين . فقد كان في حاجة شديدة الى المال والى عطف الدول الاوربية ، التي كانت قد
انقادت الى مشورة انكلترة بنزع سوريا منه . راجع الجزء الثاني من كتابنا « حروب ابراهيم
باشا في سوريا والناضول »

(٣) نرجح ان اغلب هؤلاء المتهمين ترحوا حيثئذ الى القطر المصري هرباً من نقمة المسيحيين
والمسلمين عليهم . فقد عرفنا في هذا القطر افراداً كثيرين من اسر هراري ولنيادو وابو
العافيه وغيرها

الفهرس

صفحة	كلمة للناشر
٣	يوم السبت ٢٦ ذي الحجة
٥	يوم الجمعة ٣ محرم
١٠	يوم الثلاثاء ٧ محرم
١٤	يوم الاربعاء ٨ محرم
١٦	يوم الخميس ٩ محرم
١٧	يوم الاثنين ١٣ محرم
٢٠	يوم الخميس ١٥ محرم
٢٩	يوم السبت ١٧ محرم
٣٨	يوم الاحد ١٨ محرم
٤٦	يوم الاثنين ٢٠ محرم
٤٧	يوم الخميس ٢٣ محرم
٥٠	يوم الجمعة ٢٤ محرم
٥٥	ملحق : ١ ورقة اتهام اسحق بيجوتو
٦٢	٢ محاولة اليهود تبرير انفسهم
٧١	٣ كيف يجيز اليهود قتل النصارى
٧٥	٤ معلومات شاهد عيان
٨٥	٥ مالية المتهمين ومصييرهم
٨٦	

تأليف صاحب المجلة

غرش سوري

- ٢٥٠ فخر الدين المعني الثاني ودولة تسكانا . الجزء الاول . الوثائق الغريبة
٤٩٨ صفحة (بالاطالية)
- ١٥٠ فخر الدين المعني الثاني . ادارته وسياسته ١٥٦ صفحة
- ٥٠ ارتفاع الصليب . ميمر منسوب للقديس كيرلس اسقف اورشليم
- ٥٥ السوريون في مصر . جزءان
- ٣٥ اهم حوادث حلب في النصف الاول من القرن التاسع عشر
- ٢٥ عود النصارى الى جرود كسروان (١٦٢٠ - ١٧٢٩)
- ٢٥ الطريقة الجليلة في تعليم اللغة الافرنسية
- ٦٠ الامير بشير الشهابي الثاني . جزءان
- ٥٠ اللآلي في حياة المطران عبدالله قرالي
- ٧٥ استشهد الاب توما الكبوشي في دمشق سنة ١٨٤٠
- ٦٠ جرنال مقتل ابراهيم اماره
- ٣٠ النصرانية والاسلام . مجادلة للراهب جرجس من دير مار سمعان
- ٣٠ دلال . رواية تاريخية في عهد الامير بشير
- ٢٥ رحلة فخر الدين المعني الثاني الى ايطاليا (بالاطالية)
- ٤٠ حروب المقدمين . زجلية تاريخية للمطران جبرائيل ابن القلاعي

مطبوعات المجلة

- ٦٠ حروب ابراهيم باشا المصري في سوريا والاناضول . تعليق الدكتور اسد
رستم . جزءان
- ٣٠ لبنان وسوريا قبل الانتداب وبعده . للشيخ بولس مسعد
- ٢٥ رحلة الاب دنديني الى لبنان في السنة ١٥٩٦ . عربها الخورسقف يوسف
العمشيتي

تطلب من ادارة المجلة ومن وكلائها . ومن مكتبة سليم صادر بيروت
ومكتبة الهلال بالفجالة بمصر

Le martyre d'Ibrahim Amârah

A DAMAS EN 1840

D'après le procès verbal original



PUBLIÉ POUR LA PREMIÈRE FOIS ET ANNOTÉ

PAR LE

P. PAUL CARALI

DIRECTEUR DE LA REVUE PATRIARCALE

1937

IMPRIMERIE
DE S^r PAUL
HARISSA - LIBAN



